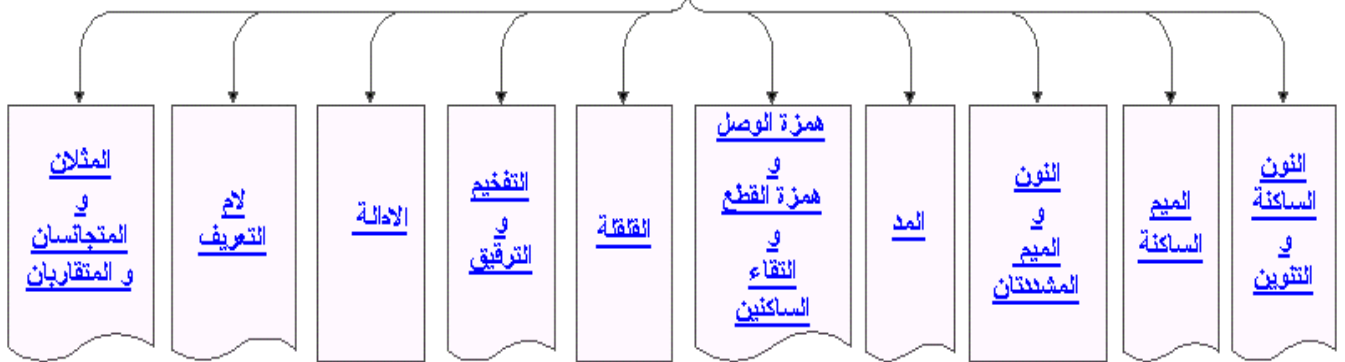


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَقِلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً



كيفية رتل القرآن

برواية ورش عن نافع
من طريق الأصبهاني

الشيخ

عبد الحلي ابنون

المقدمة

إن أشرف ما يشتغل به العبد في هذه الدنيا هو كتاب الله تعالى قراءة وإقراء، وفهما وتدبرا وحفظا، وعلما وعملا وتأليفا، وتعلما وتعلিما، ذلك أن كتاب الله عز وجل هو وحيه في الأرض، منه يشع النور والهدى للبشرية جمعاء حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وهو ذكر الأمة عند ربها في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى:

وإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ^ص وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ

فبقدر ما تعتنى الأمة بكتاب ربها بقدر ما يرتفع شأنها، وتقرب من رضاه، وإن من أهم مجالات الاعتناء بالقرآن العظيم إتقان تلاوته، وترتيله على الوجه الذي نزل به على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتلقاه عنه الصحابة الكرام ، وتلقاه عنهم الجيل بعد الجيل حتى وصلنا متواترا رواية وأداء.

ومن هنا فقد عني علماء الإسلام بالكيفية التي نزل بها على قلب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وبذلوا كل جهد في خدمة كتاب الله تعالى ، وقاموا باستقراء الروايات القرآنية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقَعَدُوا قواعدَ علميةً لضبط الكيفية التي بها نزل ، فنشأ " علم الترتيل " وهو من أشرف العلوم قدرا لكونه حفظ لنا كيفيات أداء الكلمات القرآنية والابتداء والوقف والقطع.

وقد نال هذا العلم عناية الأمة الإسلامية قديما وحديثا ، إذ به يتم تصحيح القراءة، وما يتعلق بها من مخارج الحروف وإتقان صفاتها، ومعرفة مواضع الوقف السليم والابتداء التام .

وقد يسر الله عز وجل أن أقوم بتدريس مادة **الترتيل** المباركة برواية **ورش** عن **نافع** من طريق الطيبة، أي طريق الأصبهاني ، وأرجو أن أوفق في عرض المادة العلمية عرضا منهجيا يتناسب وعظمة القرآن الكريم، وأن يكون علما نافعا و في ميزان أعمالنا

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

ولقد بقي القرآن الكريم في حِرْزِ حَرِيزٍ تصديقا لقول الله سبحانه :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

القرآن الكريم مِنَّةُ الله تعالى على عباده، هدى به الناس وأخرجهم من الظلمات إلى النور وجعله ربيعا للقلوب ويسره بقوله :

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

فضل أهل القرآن :

قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ * رواه مسلم 798

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: * **الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ**

وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ * رواه مسلم

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

* **خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** * رواه البخاري

فينبغي لقارئ القرآن أن يقرأه بتؤدة وترتيل لقوله تعالى:

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً

يُستحب لقارئ القرآن أن **يُحَسِّنَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ**

في صحيح البخاري بَابِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

* **الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَةِ وَزَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ** *

المشافهة ركن أساسي في تلقي القرآن تأسيساً بالنبي صلى الله عليه وسلم

حينما كان يتلقى القرآن عن **جبريل عليه السلام** .

فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَنْبِعْ قُرْآنَهُ

عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَسْرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ

مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَظُنُّ إِلَّا أَجْلِي قَدْ حَضَرَ رواه البخاري

والمعارضة، مفاعلة بين الجانبين كأن كلا منهما كان تارة يقرأ والآخر

يستمع .

علم الترتيل

لقد رتل الله سبحانه وتعالى القرآن ، فقال جل شأنه :

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً
كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا

الفرقان

ثم أنزله على قلب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وأمره بترتيله،
فقال الله تعالى :

وَرَتَّلْ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

المزمل 4

أَهْمِيَّةُ عِلْمِ التَّرْتِيلِ

أولاً : أنه طريق لصون اللسان عن اللحن عند الأداء .
ثانياً : أنه وسيلة لتدبر معاني كتاب الله سبحانه، والتفكر في آياته، والتبحر
في مقاصده، تحقيقاً لقوله تعالى :

كُنْزٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ

ولذلك **شرع الإنصات** إلى قراءة القرآن في الصلاة وفي غيرها،

يقول الله عز وجل :

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

ومن أجله وضع العلماء علم الابتداء والوقف ، لما له من فائدة في سرعة وصول المعاني إلى العقول والأفهام.

كما لا يخفى أن قراءة القرآن مرتلا هو تحقيق لأمر الله سبحانه

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

ثالثا : أنه طريق لتقويم اعوجاج اللسان، وتدريبه على النطق بالعربية الفصحى، وفي هذا إحياء للعربية، وحث على تعلمها، فكثير من مباحث علم الترتيل، والقراءات هي مباحث لغوية كالبحث في همزتي الوصل والقطع ، والإمالة ، وغيرها

وَأَضِعْ لِمِمْ التَّرْتِيلِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْعَمَلِيَّةِ :

علم الترتيل في أصله، وحي من عند الله تبارك وتعالى، فقد نزل القرآن الكريم على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عن طريق الملك

وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا

جبريل عليه السلام مرتلا لقوله تعالى : **وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا** : فبلغه كما تلقاه من رب العزة بلا زيادة ولا نقصان، وهكذا تلقاه الصحابة الكرام، ومن بعدهم إلى يوم القيامة .

والعمل بقواعد الترتيل واجب شرعي لحفظ كتاب الله تعالى، بعدما تفشت العُجْمَة، وانتشر اللَّحْن، وخُشي على كتاب الله سبحانه من اللحن في قراءته، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب .

يقال فَم رَتْلٌ و تَغْر رَتْلٌ: أسنانه متساوية لا يركب بعضها بعضاً وليس بينها فروج ، والترتيلُ مصدرُ رَتَّلَ الكلامَ: أحسنَ تأليفه وأبانه وتمَهَّلَ فيه، و الترتيلُ في القراءة: التَّرسُّلُ فيها والتبيين من غير بَغْيٍ . (لسان العرب: 265/11) ، والترتيلُ تبين الكلام حرفاً حرفاً .

حكمُ تعلمِ أحكامِ الترتيلِ وتعليمِها ، وصلته بمفهومِ اللحن :

تعلمُ أحكامِ الترتيلِ **فرض على الكفاية** ، إذا قام به طائفة من الأمة، سقط الإثم عن الباقيين ؛ إبقاءً لهذا العلم، وإحياءً لمباحثه. وأما حكم العمل بأحكام الترتيل عند تلاوة القرآن الكريم ، فهو **فرض عين** على كل قارئ للقرآن مسلماً كان ، أو مسلمة وجه الدلالة في الوجوب الآية الكريمة:

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً

وَرَتَّلِ فعل أمر ، والأمر يقتضي **الوجوب**، ولا صارفَ يصرفه من

الوجوب إلى الندب، **فثبت أن ترتيل القرآن الكريم واجب**. وقوله تعالى:

الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۚ

يصف سبحانه الذين آتاهم الكتاب بصفة مدح ، وهي أنهم

يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاتِهِ

وحق التلاوة معنى عام يدخل فيه في بادئ الأمر حسن ترتيله، وأدائه أداء مجودا، ثم حفظه، والعمل به على الوجه الأكمل.

وقوله تعالى:

قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

فمن قرأ بغير ترتيل، فقد خالف هذه الصفة من كونه عربيا؛ لأن اللحن والخطأ في القرآن يتنافيان وفصاحة العربي، فمن قرأه من غير ترتيل فقد قرأه على عوج . كما أن الأمة أجمعت على وجوب تلقي القرآن بالكيفية التي نزل بها الأمين جبريل عليه السلام على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، وأحكام الترتيل من ضمن تلكم الكيفية التي نزل بها

وَالْأَخْذُ بِالتَّرْتِيلِ حَتْمٌ لَّازِمٌ مَنْ لَمْ يُرْتَلِ الْقُرْآنُ آثَمُ
لأنه به الإله أنزلا وهكذا منه إلينا وصلا

اللحن وأنواعه

أولاً: اللحن في اللغة: الخطأ، ومخالفة الصواب، والميل عنه ، وبه سمي الذي يأتي بالقراءة على ضد الإعراب لَحْنًا، وسُمِّي فعله اللحن ؛ لأنه كالمائل في كلامه عن جهة الصواب، والعاذل عن قصد الاستقامة، وهو المعنى المراد في اصطلاح القراء كما سيأتي

ثانياً: مفهوم اللحن عند القراء:

اللحن في التلاوة هو : خطأ يطرأ على قراءة الكلمات القرآنية ، سواء
أكان خطأ ظاهراً أم كان خفياً ، أخل بالمعنى أم لم يخل به
و ينقسم اللحن عند القراء إلى قسمين :

الأول: اللحن الجليّ: خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى ،
كزيادة حرف أو حذفه أو تفخيم مستقِل أو العكس أو تغيير الحركات كضم

" أَنْعَمْتَ " في سورة الفاتحة

الثاني: اللحن الخفي: "وهو خلل يطرأ على الألفاظ ولا يُخل بالمعنى،
كترك الإخفاء، والإقلاب، والغنة، ولا يخل بالمعنى ولا بالإعراب.

مراتب الترتيل

الترتيل ميزان دقيق، وطريقة متلقاة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على النحو التالي:

1 - **التحقيق** : لغةً : مصدرٌ حَقَّقَ الشيءَ تحقيقاً: إذا أتى بالشيء على حقه،
وجانبَ الباطل فيه، والمعنى هنا: أن يأتي بالشيء على حقه من غير زيادة
فيه ولا نقصان، وهو بلوغ حقيقة الشيء، والوقوف على كنهه، والوصول
إلى نهاية شأنه ، وغايته .

اصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه من المد والهمز، والإشباع وإتمام
الحركات ، وترقيق المرقق، وتفخيم المفخم، مما يتفق وقواعد الترتيل،
ويكون التحقيق حينئذ للريضة والتعليم والتمرين والتدبر.

2 - **التَّوْزِيرُ** : وهي القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي التحقيق والحدَر، مع المحافظة على أحكام التجويد، وعدم الإخلال بها. وهو واردٌ عند أكثر الأئمة ممَّن روى مدَّ المنفصل، ولم يبلغ فيه الإشباع، وهو مذهب سائر القراء، وصح عن جميع الأئمة، وهو المختار عند أكثر أهل الأداء

3 - **الْحَذَرُ** : هو الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد الترتيل ، ومراعاتها بدقة، ويُحذَرُ فيها القارئُ من بترِ حروف المد، وذهاب صوت الغنة، واختلاس أكثر الحركات .

أحكام الاستعاذة

الاستعاذة لغة: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن.

واصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم عند إرادة قراءة القرآن

وهي ليست من القرآن بإجماع، كلفظ : " آمين " في آخر سورة الفاتحة ، ولفظها لفظ الخبر، ولكن معناها يفهم منه الإنشاء؛ لأنه دعاء ، والمعنى: اللهم أعذني من الشيطان الرجيم

حكمها :

اختلف القراء في حكم قراءة الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن الكريم ، فمنهم من يرى أن الاستعاذة مندوب إليها في كل حال، وهو قول الجمهور واستدلوا بقوله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية عن النبي لفظ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أحكام البسملة

البسملة مصدر مأخوذ من بَسَمَلَ، أي كقولك: حَوَّلَ: إذا قلت: " لا حول ولا قوة إلا بالله "، وكقولك: "حَمَلٌ"، إذا قلت: الحمد لله ، والمعنى : " أبتدىء قراءتي هذه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

على إرادة التبرك بذكر أسماء الله وصفاته في أول الكلام. لا خلاف بين القراء في أن البسملة جزء آية من سورة "النمل" في قوله تعالى على لسان ملكة سبأ

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾

كما لا خلاف بين القراء في إثبات البسملة في أول سورة الفاتحة. ودليل كون البسملة جزءاً من أول الفاتحة ، وأول كل سورة ما خلا سورة " التوبة " أنها قد كتبت في المصحف

أوجه الابتدء بالاستعاذة مع البسمة في أول السورة ما عدا سورة التوبة من حيث الفصل والوصل: أربعة أوجه اختيارية جائزة ، و هي فيما يلي :

1. **قطع الجميع**: أي الفصل بين الاستعاذة والبسمة وأول السورة بالوقف على كل واحد منها.

2. **قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث**: وهو الوقف على الاستعاذة، ثم وصل البسمة بأول السورة.

3. **وصل الأول بالثاني، وقطع الثالث**: أي وصل الاستعاذة بالبسمة والوقف على البسمة، ثم الابتدء بأول السورة.

4. **وصل الجميع**، بمعنى: أن القارئ يصل الاستعاذة، بالبسمة، بأول السورة.

* أوجه الابتدء بالاستعاذة مع أول سورة التوبة من حيث الفصل والوصل

الوجه الأول : فصل الاستعاذة ثم الوقف عليها ، ثم البدء بأول سورة التوبة بلا بسمة

الوجه الثاني : وصل الاستعاذة بأول سورة براءة .

ولا يخلو الحال لمن أراد أن يقرأ من أي جزء من أجزاء السورة من أوجه:

- أن يكون جزء السورة مبدوءا بلفظ الجلالة : **الله أو متعلقا بالأنبياء والرسل والصالحين**

فيجوز في هذه الصورة **الإتيان** بالاستعاذة والبسمة لكي لا يفسد المعنى وما يترتب عليه من البشاعة من نسبة معنى فاسد ومثاله :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

كما يُنهى عن **البسمة** في مثل قوله تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ

أوجه الوصل والفصل بين السورتين: فلا يخلو من صورتين:

إذا وصل القارئ آخر سورة بأول سورة أخرى سوى براءة، فإنه يبسم بلا خلاف ، وحينئذ فإن للقارئ **ثلاثة أوجه اختيارية** :

الوجه الأول: قطع الجميع

الوجه الثاني: أن يقطع الأول، ثم يصل الثاني بالثالث

الوجه الثالث: وصل الجميع

وتجوز هذه الأوجه سواء أكانت السورتان مرتبتين ، أم لم تكونا مرتبتين،

كآخر **الفاتحة** مع أول **المائدة**

أوجه الابتداء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة ما عدا سورة

قطع الجميع

قطع الأول
ووصل الثاني والثالث

وصل الأول
بالثاني

وصل الجميع

أوجه الفصل والوصل بين السورتين

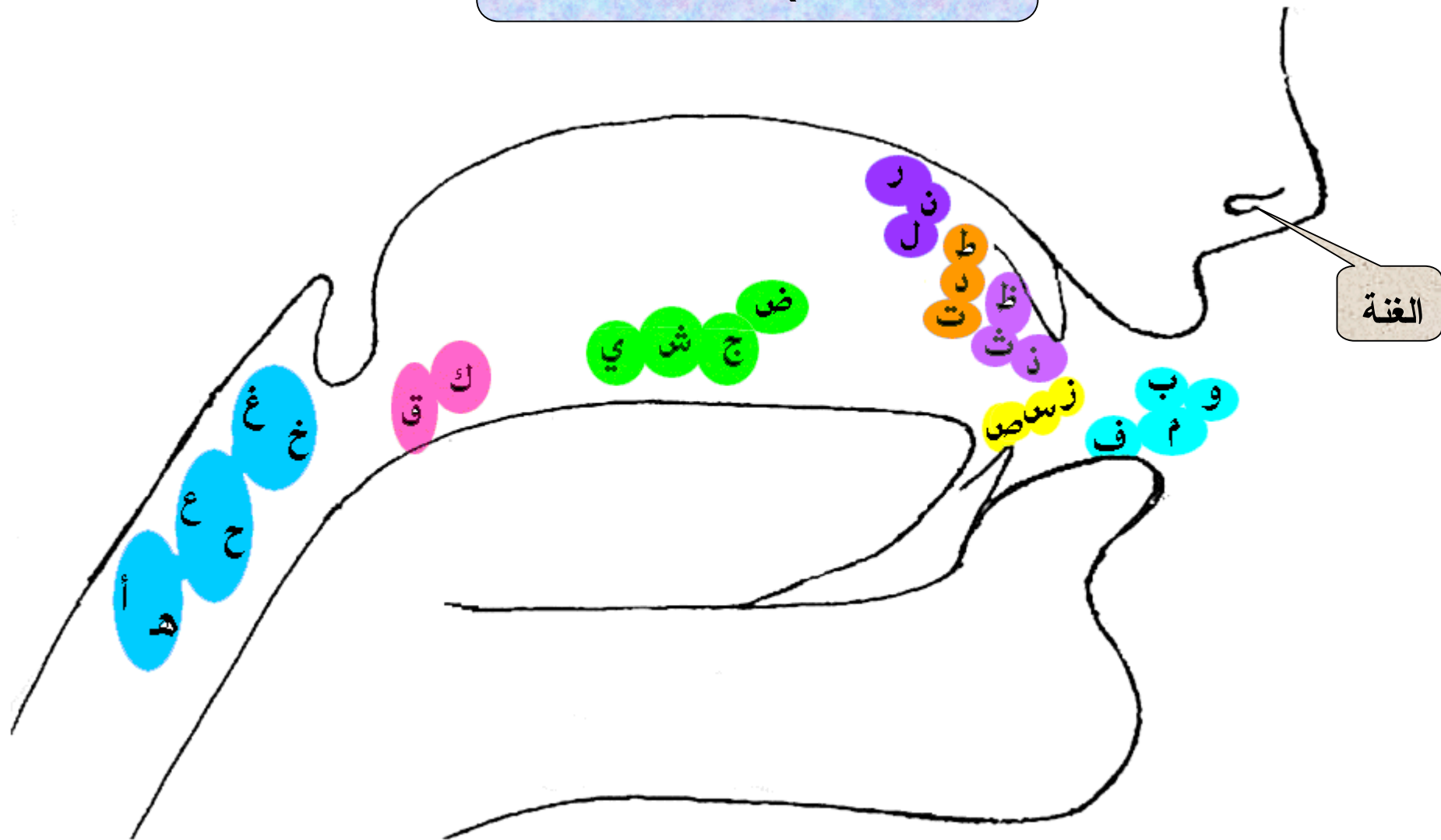
مع البسملة

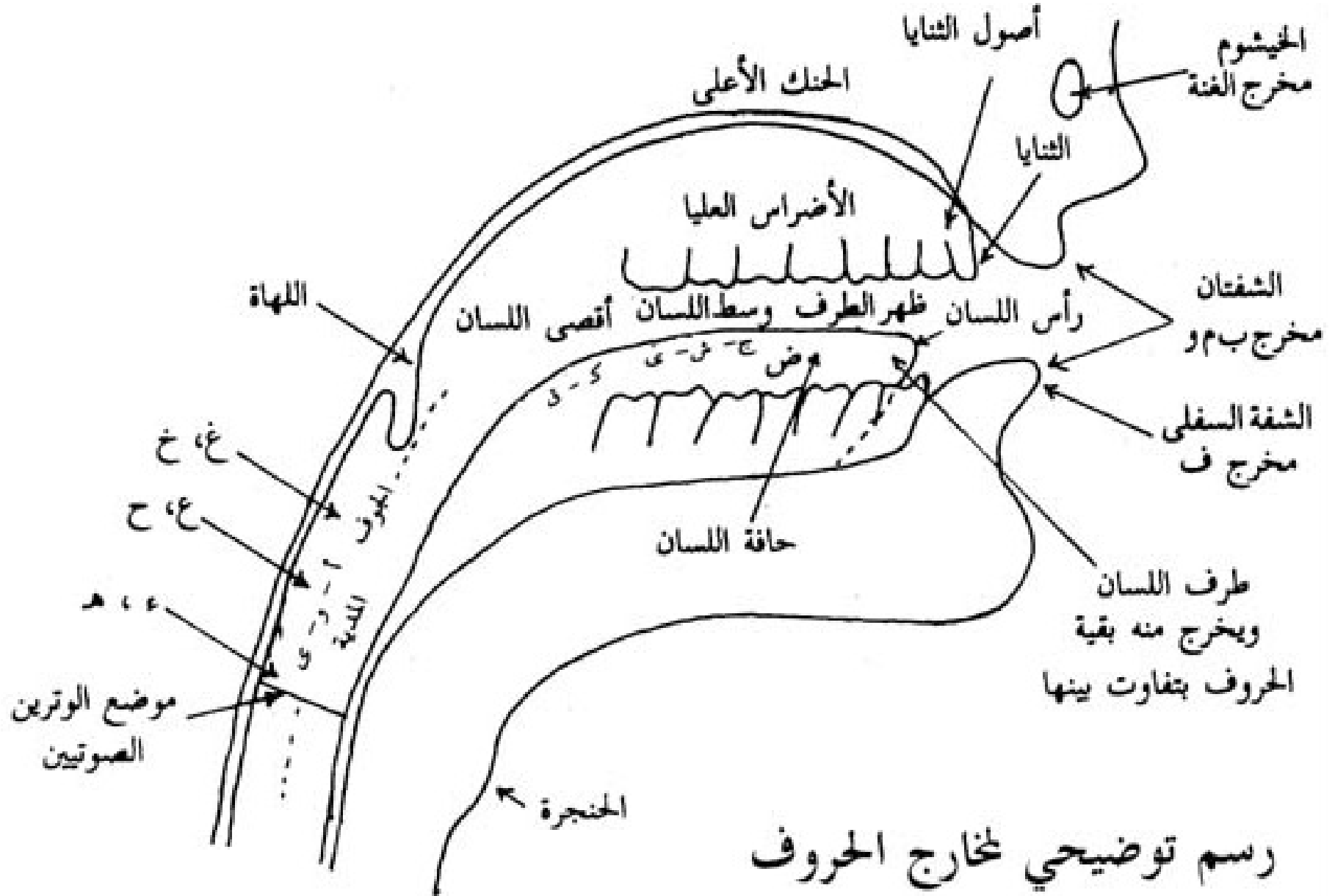
قطع الجميع

قطع الأول
ووصل الثاني بالثالث

وصل الجميع

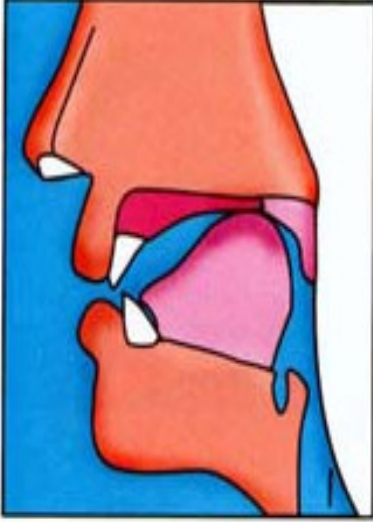
مخارج الحروف





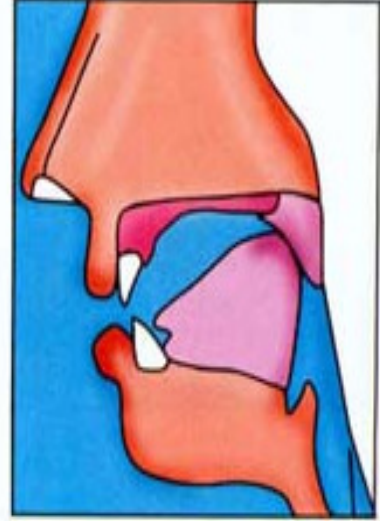
صور لمخارج الحروف

● أقصى اللسان:



(ك)

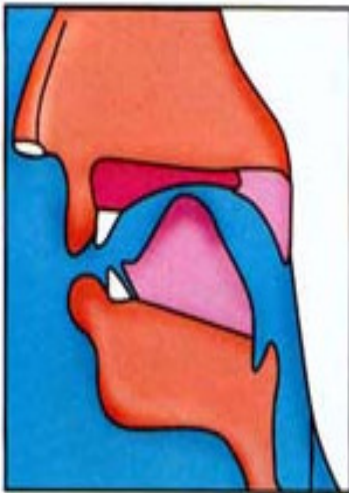
وتخرج من أقصى اللسان أسفل من
القاف قليلاً وما يحاذيه من
المنطقة القاسية والرخوة معاً من
الحنك الأعلى



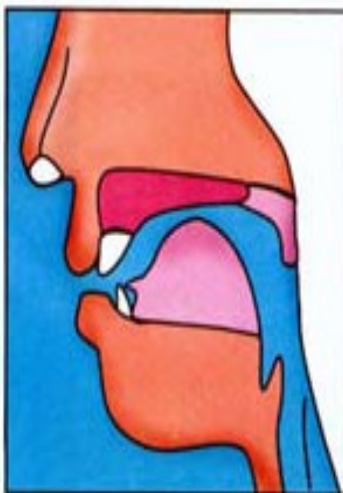
(ق)

تخرج من أقصى اللسان مع ما
يحاذيه من المنطقة الرخوة من
الحنك الأعلى

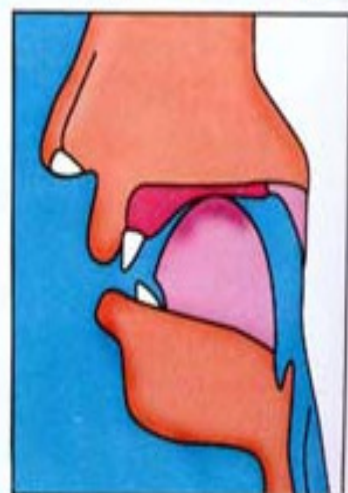
● وسط اللسان:



(ي)



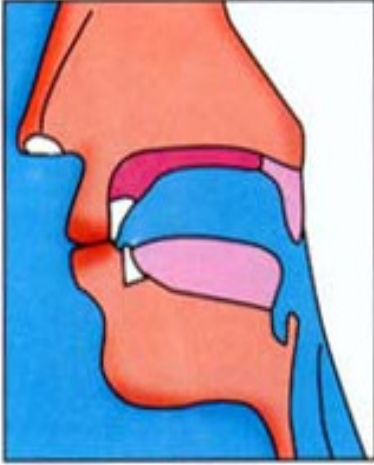
(ش)



(ج)

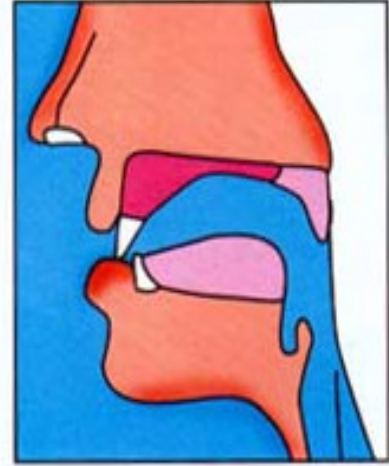
وتخرج من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

● الشفتان



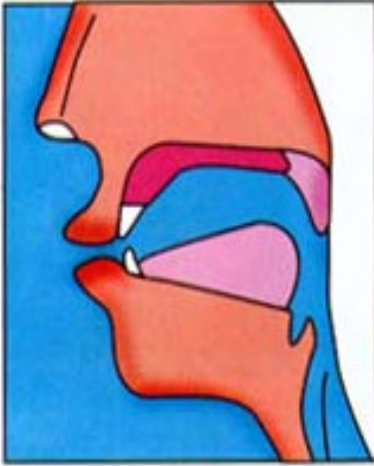
(ب)

وتخرج من بين الشفتين بأنطباقيهما



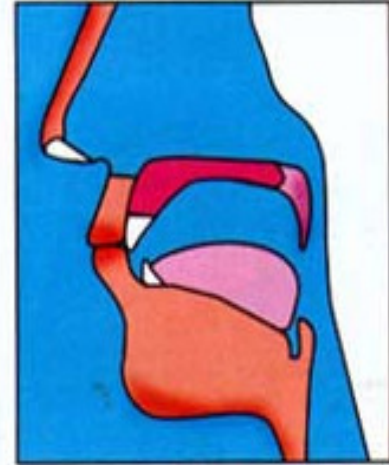
(ف)

وتخرج من أطراف الثايات العليا
مع باطن الشفة السفلى



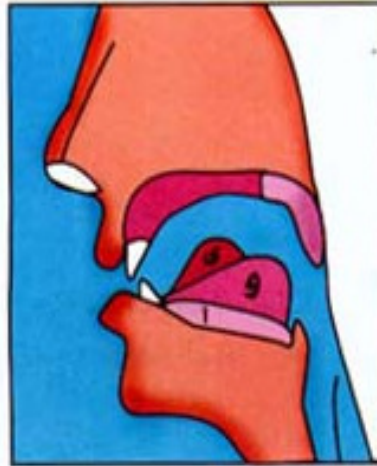
(و)

تخرج من بين الشفتين بأنضمامهما
مع بقاء فرجة بينهما



(م)

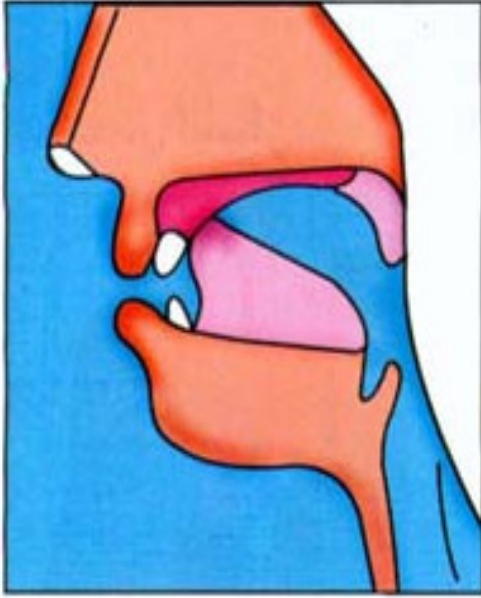
وتخرج من بين الشفتين بأنطباقيهما
مع اشتراك مخرج الخيشوم.



● الجوف:

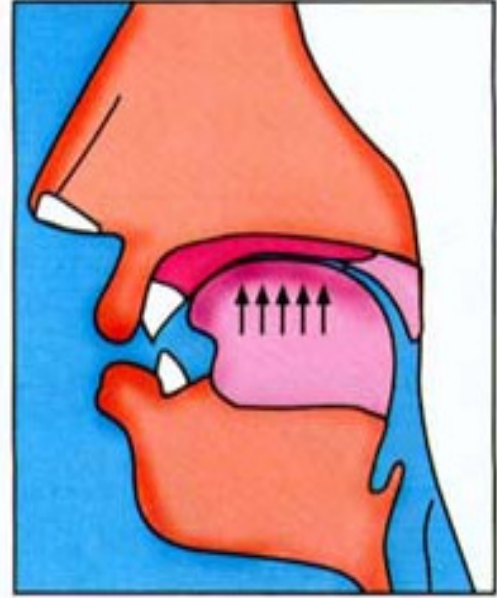
وهو مخرج الألف والواو
والياء المدية

● حافة اللسان:



(ج)

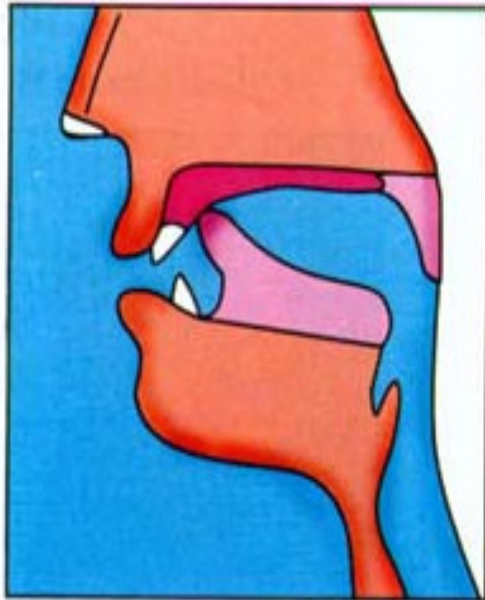
تخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهاها
مع ما يحاذيه من لثة الشايات العليا



(ض)

تخرج من أقصى حافتي اللسان مع
ما يحاذيه من الأضراس العليا

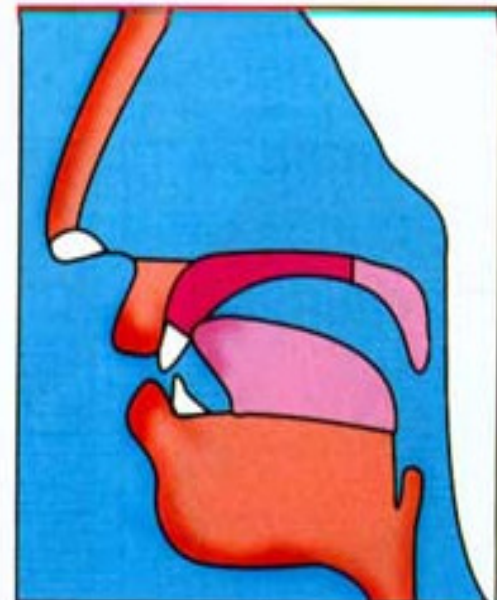
● طرف اللسان:



(ر)

٢-

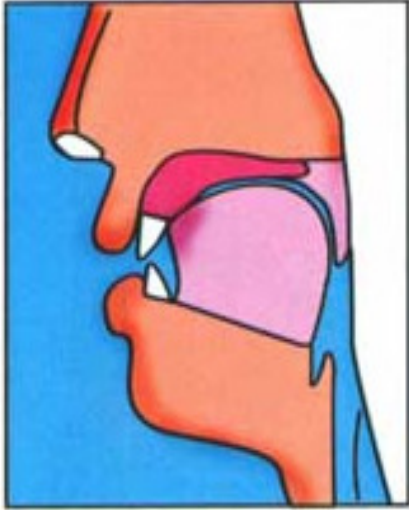
تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من لثة الشايات العليا أدخل من النون
قليلا



(ن)

١-

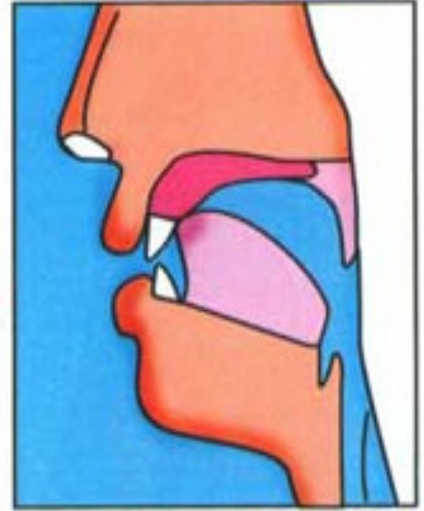
تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من لثة الشايات العليا مع اشتراك مخرج
الخيضوم



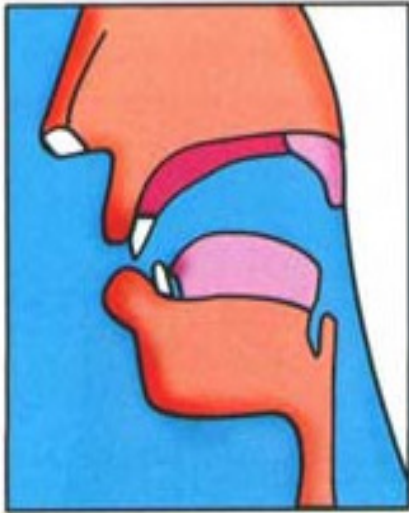
(ط)

٣- د.ت.ط:

وتخرج من طرف اللسان
العريض مع أصول
الثنايا العليا



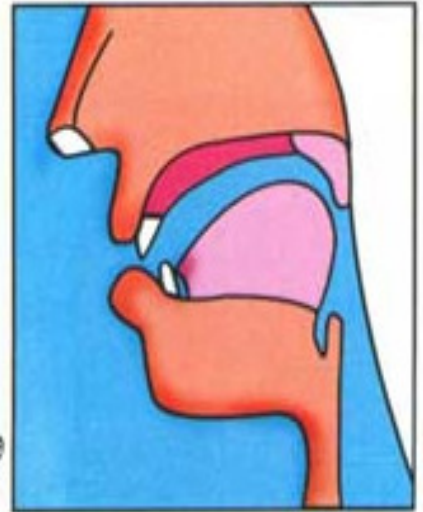
(ت، د)



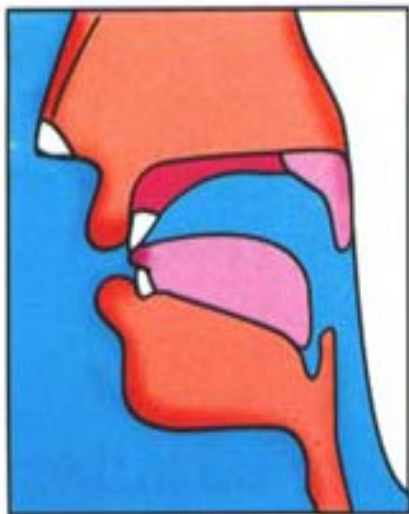
(ز، س)

٤- ص، ز، س:

وتخرج من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى



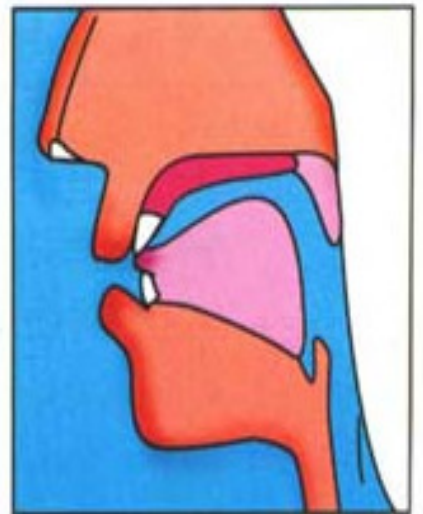
(ص)



(ث، ذ)

٥- ظ، ث، ذ:

وتخرج من طرف اللسان
مع أطراف الثنايا العليا



(ظ)

مخارج الحروف

المخارج جمع مَخْرَجٍ، والمخرج في اللغة: اسم لموضع خروج الحرف، وتمييزه عن غيره أو هو عبارة عن الحيز المولد للحرف. وفي اصطلاح القراء : محل خروج الحرف، أي: ظهوره الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره .

والحروف في اللغة: جمع حرف، وهو بمعنى طرف الشيء وجانبه. وفي اصطلاح القراء: مجموع الحروف الهجائية، أو العربية، أو المَبَاني..... . وإذا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ مخرج الحرف، فعليك أن تبحث عنه مشدداً ، فحيث تصادم عضو النطق فثم مخرج الحرف ومثاله :

الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال
الهمزة	شَانَ	الذال	تَصَدَّى	الضاد	وَقَضَبَا	الكاف	يَزْكِي
الباء	وَأَبَا	الذال	يَذْكُرُ	الطاء	عُطِلَتْ	اللام	وَتَوَلَّى
التاء	إِذَا اتَّسَقَ	الراء	مُكْرَمَةٌ	الظاء	تَلْظَنُ	الميم	وَأُمِّهِ
الثاء	إِنَّا قَلْتُمْ	الزاي	يَزْكِي	العين	سَعَرَتْ	النون	مِنْ نَظْفَةٍ
الجيم	سُجِرَتْ	السين	يَسْرُهُ	الغين	إِسْتَفْنَى	الهاء	نَلْهَى
الحاء	الرَّحْمَنِ	الشين	أَشْمَسَ	الفاء	لِلْمُطَفِّفِينَ	الواو	ذِي قُوَّةٍ
الخاء	إِصْصَاخُهُ	الصاد	تَصَدَّى	القاف	شَقَا	الياء	وَإِنِّي

أماكن خروج الحروف

مرتبة باعتبار الهواء الخارج من داخل الرئة متصعدا إلى الفم

الحلق

ويخرج منه ستة أحرف، وهي :

الهمزة فالحاء : من أقصى الحلق مما يلي الصدر

العين فالحاء : من وسط الحلق

الغين فالخاء : من أدنى الحلق

اللسان

ويخرج منه ثمانية عشر حرفا

القاف: من أقصى اللسان مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الكاف: من أقصى اللسان قليلا بعد القاف وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الجيم فالشين فالباء: من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الضاد: من إحدى حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس العليا

اليمنى أو اليسرى أو هما معا

وينبغي التنبيه إلى إظهار مخرج الضاد عند التقائه بمخرج حرفه آخر، وذلك

ببيان مخرجيهما دون إلتئام أو إبدال ومثاله:

وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ

اضْطَرَّ

وكذلك وجوب إظهار الضاد من الطاء ومثاله:

وَحْضَمٌ

ومن التاء ومثاله:

اللام: ما بين حافتي اللسان معا بعد مخرج الضاد وما يحاذيهما من اللثة

النون: من طرف اللسان تحت مخرج اللام قليلا وما يُحاذيه من

لثة الأسنان العليا وخرج بذلك النون المخفأة، فيصبح مخرجها

قرب مخرج الحرف الذي تخفى عنده

الراء: من طرف اللسان مع ظهره بالقرب من مخرج النون

مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين

الطاء فالدال فالتاء: من طرف اللسان مع أصل الثنيتين العلويتين

الصاد فالزاي فالسين: من طرف اللسان فوق الثنيتين السفليتين

الظاء فالذال فالثاء: من طرف اللسان مع طرف الثنيتين العلويتين

وليحذر من إدغام الظاء في غيرها ، وذلك بلزوم بيان الظاء من التاء

ومثاله : أَوْعَظْتَ لئلا يسبق اللسان إلى إدغام الظاء في التاء.

الشفتان

ويخرج منهما أربعة أحرف

الفاء: من بطن الشفة السفلى، مع طرفي الثنيتين العلويتين

الواو فالباء فالميم: ما بين الشفتين معا بانفتاحهما قليلا مع الواو
وبانطباقهما مع **الباء** أقوى من **الميم**

الخشوم

ويخرج منه

غنة الميم والنون

الخشوم: هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم
الغنة: صوت لطيف يخرج من الأنف، لا عمل للسان فيه

الجوف

هو الخلاء الداخل في الفم والحلق

ويخرج منه

حروف المد الثلاثة :

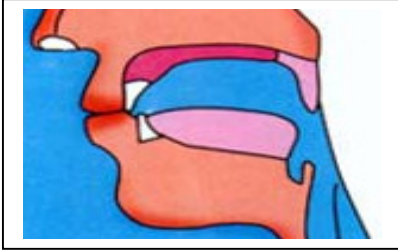
- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها

- الثنايا :** هي الأسنان الأربع المتقدمة , اثنتان فوق , واثنتان تحت .
- الرباعيات :** خلف الثنايا وهي أربع , اثنتان فوق , واثنتان تحت .
- الأنياب :** خلف الرباعيات وهي أربع , اثنتان فوق , واثنتان تحت .
- الضواحك :** خلف الأنياب وهي أربع , اثنتان فوق , واثنتان تحت .
- الثلثة :** هي لحمة الأسنان العليا , الضاحكين والنايين والرباعيتين والثنيتين

من أقصى الحلق



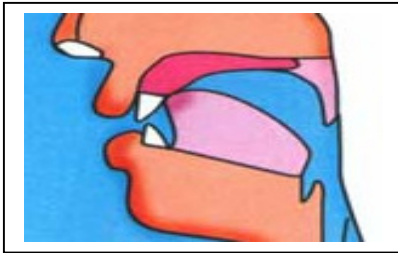
وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْشُورًا



من بين الشفتين

بأظفارهما

إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا



من طرفه اللسان

مع أصول الثنايا العليا

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ

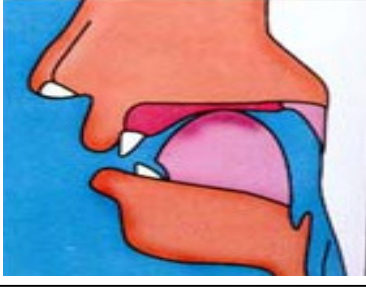
ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾



من طرفه اللسان

مع أطرافه الثنايا العليا

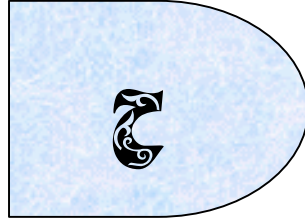
مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّآيَهَا وَفُومَهَا



من وسط اللسان

مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا



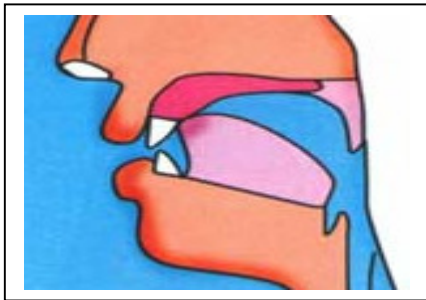
من وسط الحلق

وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَبُ أَجَلَهُ



من أدنى الحلق

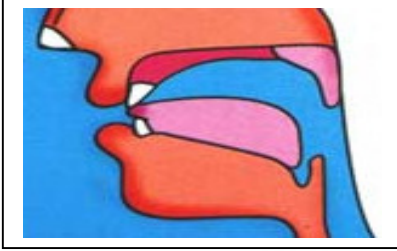
فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ



من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

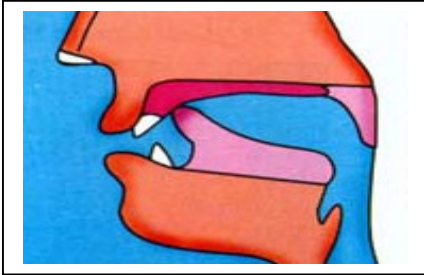
فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى



من طرفه اللسان

مع أطراف الثنايا العليا

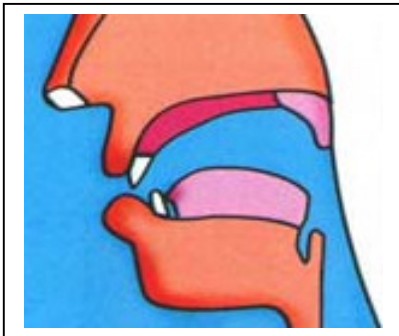
أَوْ يَذْكُرُ فَنَنْفَعُهُ الذِّكْرَى



من طرفه اللسان

مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا
أدخل من النون قليلا

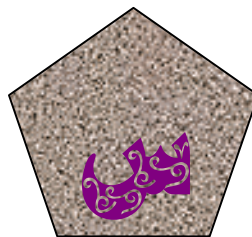
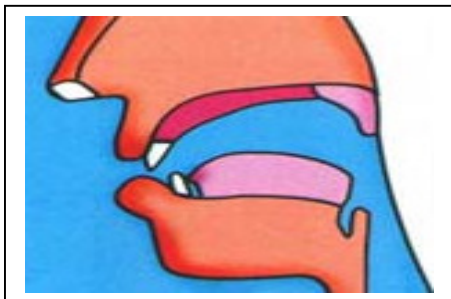
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



من بين رأسى اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

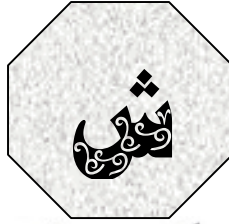
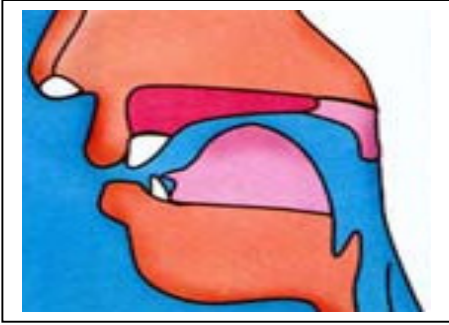
الْمُتْرَانَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا



من بين رأسى اللسان

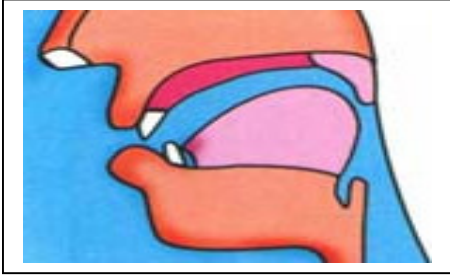
مع صفحة الثنايا السفلى

ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ



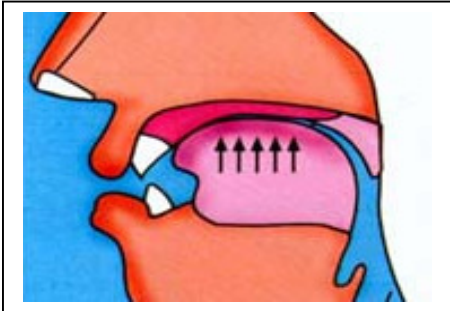
من وسط اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الأعلى

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ



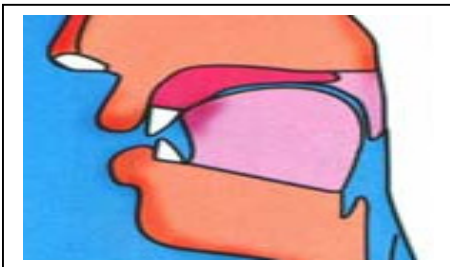
من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

اِسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ



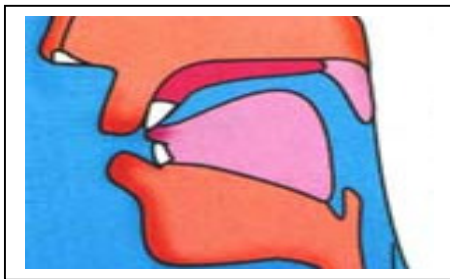
من إحدى حافتي اللسان
أو هما معا مع ما يحاذيهما
من الأضراس العليا

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ



من طرفه اللسان
مع أصول الثنايا العليا

وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ



من طرفه اللسان

مع أطرافه الثنايا العليا

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ



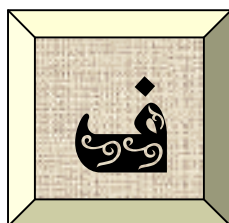
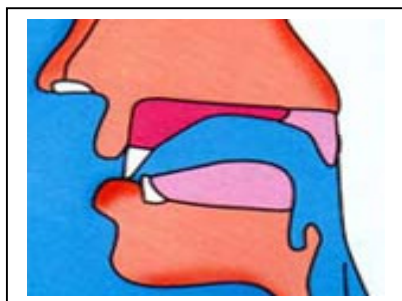
من وسط الحلق

وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ



من أدنى الحلق

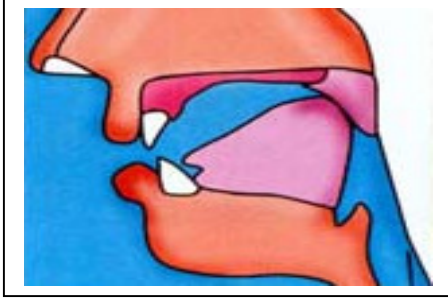
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ



من أطرافه الثنايا العليا

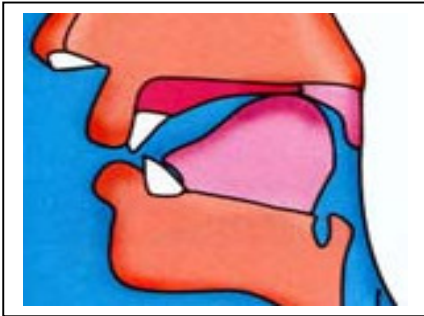
مع باطن الشفة السفلى

وَيَلِ الْمُطَفِّفِينَ



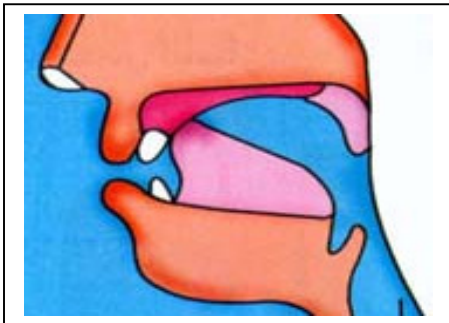
من أقصى اللسان مع ما
يحاذيه من المنطقة الرخوة
من الحنك الأعلى

ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا



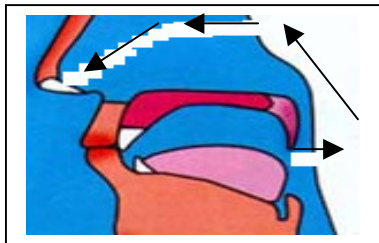
من أقصى اللسان قليلاً
بعد القاف مع ما يحاذيه
من الحنك الأعلى

وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي



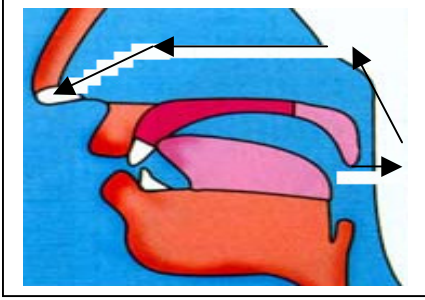
من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهاها مع ما
يحاذيها من لثة الشايب العليا

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ



من بين الشفتين بانطباقيهما
مع اشتراك مخرج الخيشوم

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا



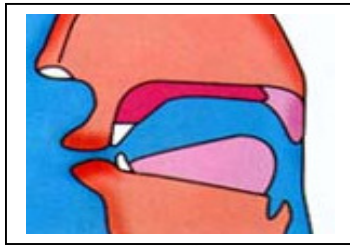
من طرفه اللسان مع ما
يخاضيه من لثة الثنايا
العليا مع اشتراك الخيشوم

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



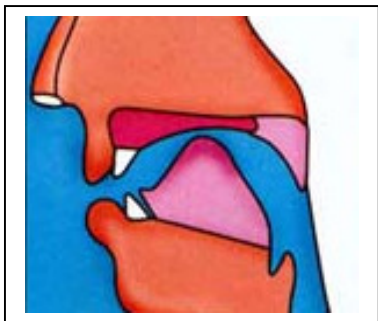
من إقصى الحلق

مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ



من بين الشفتين
بانفتاحهما قليلا

ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ



من وسط اللسان مع ما
يخاضيه من الحنك الأعلى

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ

صفات الحروف

الصفات جمع صفة ولغة هي : ما قام بالشيء من المعاني حسياً كال**البياض**، **والصفرة والحمرة**، أو معنوياً كالعلم والصدق.
وفي اصطلاح القراء : "كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج كجريان النفس في الحروف المهموسة

والقلقلة في قطب جد الساكنة
والاستطالة في الضاد

تتقسم الصفات إلى قسم له ضد وآخر لا ضد له .
فوائد معرفة صفات الحروف :

إن لمعرفة صفات الحروف عدة فوائد، منها :

1- تمييز الحروف المتقاربة في المخرج، وإلا لكانت هذه الحروف حرفاً واحداً، كالطاء، والتاء، فلو لا انفراد **الطاء** بالاستعلاء والإطباق والجهر لكانت **تاء**.

2- تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج .

3- تمييز قوي الحروف من ضعيفها لمعرفة ما يجوز إدغامه مما لا يجوز إدغامه.

من أتقن مخارج الحروف وصفاتها نطق باللغة العربية الفصحى التي نزل بها القرآن الكريم على قلب سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .

صفات الحروف

لا ضد لها

الصفير
القلقلة
التفشي
اللين
الانحراف
التكرير
الاستطالة
الغنة

لها ضد

الإطباق # الانفتاح
الاستعلاء # الاستفال
الشدة # الرخاوة (البينية)
الجهر # الهمس

الصفات التي لها ضد

ما يفخم أحيانا : ل+ر
وحروف المد الثلاثة

الاستفال نوعان

الاستعلاء

خص ضغط
قظ

الانفتاح

الإطباق

ص ض ط ظ

ما يرقق أحيانا : ل+ر وحروف
المد الثلاثة وباقي الحروف

فحته شخص
سكت

الهمس

الجهر

جريان النفس

لن عمر

البينية

التوسط

الرخاوة

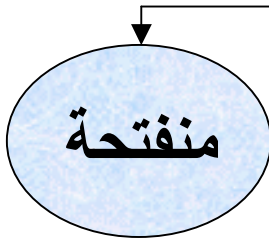
الشدة

أجد قط بكت

انحباس الصوت

الإطباق

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك



لا ينحصر الصوت عند النطق
بين اللسان والحنك الأعلى
في باقي الحروف



ينحصر الصوت عند النطق
بين اللسان والحنك الأعلى

حروفه : ص ض ط ظ

الإطباق ضده الانفتاح لغة: هو الإلصاق .

وعند القراء: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف
زيادة عن قربه منه عند غيرها، مع انحصار الصوت بينهما فما انطبق معه
اللسان إلى الحنك الأعلى فحرف مطبق.

حروفه: الصاد والضاد والطاء، والظاء

ومعلوم أن صفة الإطباق تتضمن الاستعلاء وزيادة، وهي رفع اللسان عند
النطق بالحرف مع زيادة انطباق جزء من اللسان بالحنك الأعلى
فكل حرف مطبق مستعل، وليس كل حرف مستعل مطبقاً.

الإطباق فيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى ، وانطباق الحنك
على وسط اللسان ، أما الاستعلاء ففيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك
الأعلى ، من غير إطباق الحنك على وسط اللسان .

الانفتاح

لغة، فهو: الافتراق .

وعند القراء: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت بينهما، فما انفتح معه اللسان عن الحنك الأعلى، فهو المنفتح، عدد حروفه: أربعة وعشرون حرفاً، وهي الحروف الباقية بعد حروف السابقة، وهي مجموعة في قولك: " مَنْ أَخَذَ وَجَدَ سَعَةً فَرْكَاً ، حُقَّ لَهُ شَرْبٌ غَيْثٌ "

• ومما تجب الإشارة إليه أننا تعمداً عدم ذكر صفتي الإذلاق والإصمات فلا دخل لهما في تجويد الحروف أو محذوما من الصفات ولقد أهمل ذكرهما كثير من المحققين ومنهم الإمام الشاطبي رحمه الله .

الاستعلاء

الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت

مُسْتَفْلَةٌ

لا يتصعد الصوت عند النطق
بها إلى الحنك الأعلى

مُسْتَعْلِيَّة

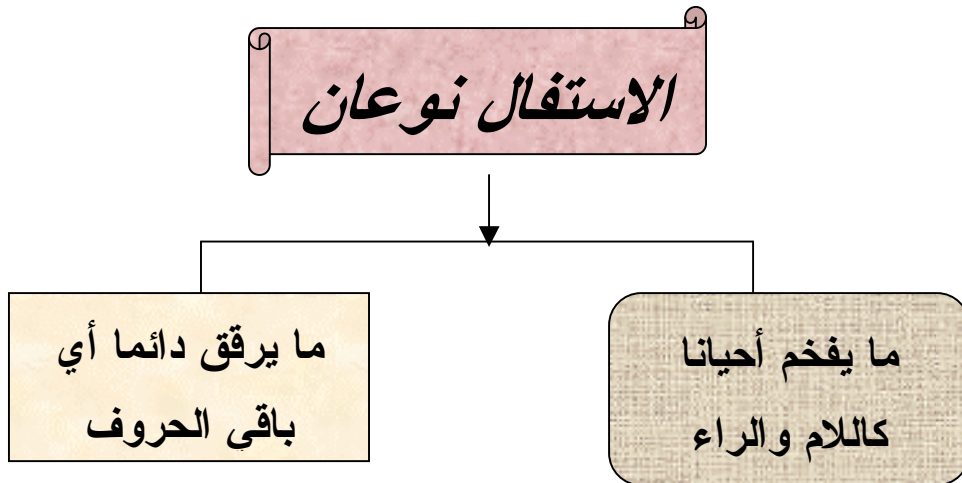
يتصعد الصوت عند النطق بها
بها إلى الحنك الأعلى

الاستعلاء وضده الاستفال لغة: هو الارتفاع

وعند القراء: " ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فيرتفع الصوت معه، أو هو امتلاء الفم بالصوت الذي يعلو عند النطق به إلى الحنك الأعلى ولذلك يسمى الحرف مستعليا , وحروفه مجموعة في قولك: **"خَصَّ ضَغَطٌ قِظٌ"**، ويترتب على صفة الاستعلاء تفخيم حروفها

حرف الاستعلاء	مثاله
الطاء	وَقُولُوا حِطَّةً
الظاء	يَعِضُّ الظَّالِمُ

يلاحظ في المثالين السابقين: أن اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى عند النطق بهما كما هو واضح أداء .



عدد حروف الاستفال تسعة عشر حرفا (وهي ما تبقى من حروف الهجاء بعد حروف **الاستعلاء واللام والراء**).

حروف المد الثلاثة لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل هي تابعة للحرف الذي قبلها

وَعَلَى الذِّينِ يُطِيقُونَهُ

تفخيما وترقيقا نحو :

الشدة

ضدّها الرخاوة

لغة: هي القوة .

وعند القراء: هي لزوم الحرف لموضعه , لقوة الاعتماد عليه في المخرج، حتى حبس الصوت عن الجريان معه، فكان فيه شدة .
والشدة كذلك انحباس جريان الصوت نتيجة غلق المخرج .
حروفها ثمانية مجموعة في قولك: "أَجِدُ قَطَّ بَكَتْ"

حرف الشدة	ومثاله
القاف	يُلَقِّهَا
الهمزة	وَلَوْلُوا

في الجيم والdal والقاف والطاء والباء تظهر الشدة بدون القلقلة
وفي الكاف والتاء تظهر الشدة بدون الهمس .

التوسط

لغة: هو الاعتدال.

عند القراء: جريان جزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم كمال غلقه
وحروفه مجموعة في قولك: لِنْ عُمَرُ ، و تسمى كذلك الحروف البينية لا
ينحبس معها الصوت كما في حروف الشدة ولا يجري كما في الرخاوة.

الميم والنون : حرفان أغنان جزء كل منهما شديد ينحبس معه الصوت والآخر رخو يخرج من الخيشوم .

العين : عندما تكون ساكنة يجري معها الصوت في المخرج.

الرخاوة

لغة : اللين .

عند القراءة : ضعف لزوم الحرف لموضعه لضعف الاعتماد عليه في المخرج حتى جرى معه الصوت، فكان فيه **رخاوة** أي : لين وهي كذلك جريان الصوت عند مروره في المخرج .

ولذلك سميت **بالحروف الرخوة**، وحروفها سائر **حروف الهجاء** ما عدا **أحرف الشدة، والتوسط** التي سبق تعدادها.

حرف الرخاوة	مثاله
الثاء	الثَّمَرَاتِ
الفاء	لِلْمُطَفِّفِينَ

يلاحظ في المثالين السابقين : أن الصوت قد جرى جريانا واضحا في **الثاء والفاء** ، كما هو واضح أداء وحسا بأدنى تأمل.

الجهر

لغة: هو الإعلان والإظهار يقول الله تعالى :

وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا وَابْتَغِ
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا

وعند القراء: قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى منع معه جريان النفس ، فكان حرفا معلنا مجهورا به .

والجهر كذلك الوضوح في السمع نتيجة تصادم الوترين الصوتيين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة على الحنجرة

ولذلك سميت حروفه بالمجهورة، وحروفه: **بقية حروف الهجاء** ما عدا **حروف الهمس** وهي **ثمانية عشر حرفا**.

يلاحظ في المثالين أنه لقوة
الاعتماد على الحرف في
مخرجه منع جريان النفس عند
النطق بهما

حرف الجهر	مثاله
القاف	إِلْحَاقَهُ
الجيم	سِجِّينَ

الهمس

ضده الجهر

لغة: الخفاء يقول الله تعالى :

وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

وعند القراء: ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج

فيجري معه النفس، وحروفه: " فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكْتٌ "

وهو كذلك الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما وجريان كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة على الحنجرة .

حرف الهمس	مثاله
الكاف	إِكْتَالُوا
التاء	عِلِمَتْ

وليحذر القارئ من المبالغة في بيان صفة الهمس في حرفي : " الكاف والتاء " بحيث تؤدي إلى توليد صوت جديد بدلاً من خروج النفس بشكل طبيعي ، وذلك بخروج حرف الهاء عند المبالغة في النطق بالهمس في الكاف، وخروج حرف الهاء أو السين عند المبالغة في النطق بالهمس في التاء .

الصفات التي لا ضد لها

وي

اللين

ش

التفشي

ص ز س

الصفير

القلقلة

قطب
حد

ن م

الغنة

ض

الاستطالة

ر

التكرير

ل ر

الانحراف

الصفير

لغة: صوت يشبه صفير الطائر

وعند القراء: حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق

لحروف ثلاثة وهي: الصاد - الزاي - السين -

أقوى حروف الصفير الصاد؛ لأنها مستعلية ومطبقة، ثم الزاي؛ لأنها مجهورة، ثم السين؛ لأنها مهموسة.

القلقلة

لغة: التحرك والاضطراب

وعند القراء: هي إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق بقدر التخلص من الشدة دون أن تشوبه شائبة من إحدى الحركات الثلاث .

حروف القلقة : مجموعة في قولك: " قُطْبُ جَدِّ " - والقُطْبُ : ما عليه

مدار الأمر ، وجَدِّ : بالفتح : الحظ وجَدِّ بالكسر : ضد الهَزَل

هذه الحروف من صفاتها الشدة والجهر، فالشدة تمنع الصوت أن يجري معها، والجهر يمنع جريان النفس ، فاحتيج إلى التخلص منهما بالقلقة.

الفرق بين الساكن والمقلقل والمتحرك

الساكن	المقلقل	المتحرك
بالتطادير	بالتباعد	بالتباعد
لا شيء	لا شيء	حركة
يُصاحب خروجه		

القلقلة مرتبتان

كبيرة : عند الوقف على الحرف المقلقل المشدد ومثاله :

القاف	الطاء	الباء	الجيم	الدال
الْحَقُّ		وَتَبَّ	إِلْحَجَّ	وَصَدُّ

صغيرة : في الحرف المقلقل غير المشدد

القاف	الطاء	الباء	الجيم	الدال
نَقَعًا	فَوْسَطُنَ	ضَبَحًا	أَجْرُهُمْ	قَدَحًا
الطَّارِقُ	تَشْطِطُ	التَّاقِبُ	إِلْبَرُوجُ	لَشَدِيدُ

أخطاء تحدث عند أداء القلقة

(1) خلط صوتها بأحد الحركات الثلاث

(2) ختم صوتها بهمزة

(3) مط صوتها وتطويله عن حده

اللّين

لغة: السهولة.

وعند القراء: صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جريهما في المخرج .

حرف اللين	مثاله
الياء	أَلْبَيْتِ
الواو	خَوْفِ

الانحراف

لغة: الميل .

وعند القراء: مِيل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه وحرفاه : اللام، والراء

الفرق بين انحراف اللام والراء

يتم انحراف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان لاعتراض الطرف طريق اللام .

أما الراء فينحرف الصوت بها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه .

التكرير

لغة: إعادة الشيء وأقله مرة .

وعند القراء: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء ارتعادا خفيا
نتيجة ضيق مخرجها ولي .

وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي إلى أكثر من راء .

التفشي

لغة: الانبثاث .

وعند القراء: انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يُصدم بالصفحة
الداخلية للأسنان العليا .

مراتب التفشي :

الأولى : العليا : المشددة ، ومثاله: **أَشْتَاءُ**

الثانية : الوسطى : الساكنة، ومثاله: **تَشْهَدُونَ**

الثالثة : الدنيا : المتحركة، ومثاله: **أَشَدَّ**

الاستطالة

لغة : الامتداد

وعند القراءة : اندفاع اللسان إلى الأمام بعد اصطدامه بمخرج الضاد حتى يلامس رأس اللسان أصول الثَّيْتَيْنِ العُلْيَيْنِ وذلك تحت تأثير الهواء المضغوط خلف اللسان .

وهو صفة لحرف الضاد .

الرخاوة : جريان للصوت

الاستطالة : جريان للسان في المخرج

ويجب التحذير من المبالغة في إخراج اللسان إلى أن يصل رأسه إلى أطراف الثنايا العليا حيث يخرج حرف الظاء.

الغنة

صوت يجري في مخرج الخيشوم .

تكون تابعة للميم والنون في كل أحوالها وتختلف أزمنتها حسب حكمها .

المخرج من	الحرف	الصفات
أقصى الحلق	الهمزة	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر
	الهاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
وسط الحلق	العين	الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر
	الحاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
أدنى الحلق	الغين	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر
	الخاء	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس
أقصى اللسان	القاف	الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
بُعِدَ مخرج القاف	الكاف	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس
وسط اللسان	الياء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين (حال سكونها مفتوح ما قبلها)
	الشين	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - التفشي
	الجيم	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

حافتي اللسان	الضاد	الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة
أدنى حافة اللسان	الراء	الانفتاح - الترقيق أو التفخيم - التوسط - الجهر - التكرير - الانحراف
طرف اللسان	النون	الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة
	اللام	الانفتاح - الترقيق أو التغليظ - التوسط - الجهر - الانحراف
	الطاء	الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
	الذال	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
	التاء	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس
	الصاد	الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس - الصغير
	الزاي	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصغير
	السين	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - الصغير
	الظاء	الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر
	الذال	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر
	الثاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

الانفتاح - الاستفال -الرخاوة - الهمس	الفاء	بطنِ الشفة السفلي
الانفتاح - الاستفال -الرخاوة- الجهر-اللين (حال سكونها وقبلها فتح)	الواو	الشفيتين
الانفتاح - الاستفال -الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الباء	
الانفتاح - الاستفال- التوسط - الجهر - الغنة	الميم	
الغنة : الجزء الثاني المكون لحرفي الميم والنون		الخيشوم
حروف المد الثلاثة : تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا		الجوف

- . المخارج : أوضح ما تكون في الحروف المشددة
- . الصفات : أوضح ما تكون في الحروف الساكنة
- . النون والميم حرفا غنة : كل منهما مكون من جزئين , جوفي وخيشومي
- . الغنة تابعة للحرف الذي بعدها ترقيقا وتفخيما.

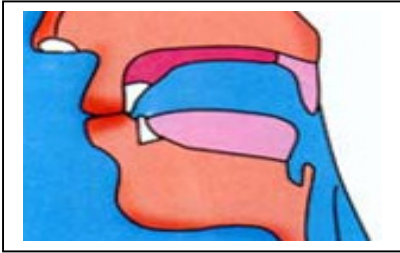
من أقصى الحلق

الانفتاح - الاستفال

الشدة - الجهر



وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا



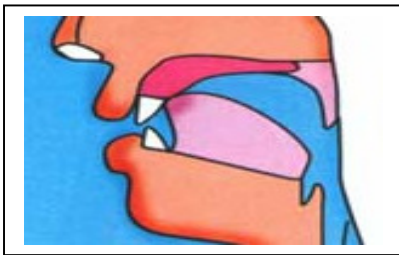
من بين الشفتين

بأطرافهما

الانفتاح - الاستفال - الشدة

الجهر - القلقة حال سكونها

إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا

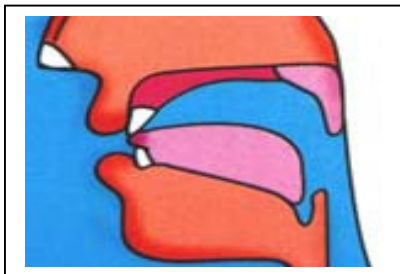


من طرفه اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس

كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا

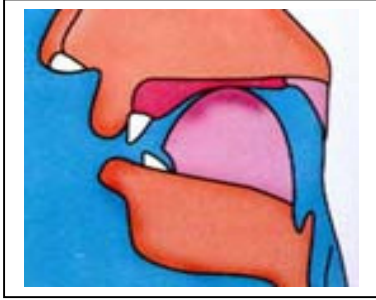


من طرفه اللسان

مع أطراف الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةً عَامٍ



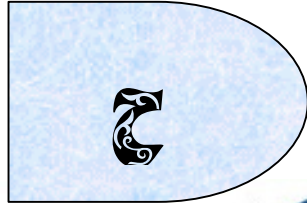
من وسط اللسان

مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر -

القلقة حال سكونها

فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَشِمَّ وَجْهُ اللَّهِ



من وسط الحلق

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

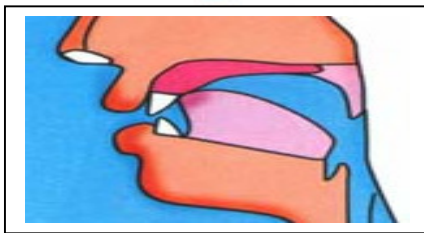
فَارْدُنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا



من أحدى الحلق

الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

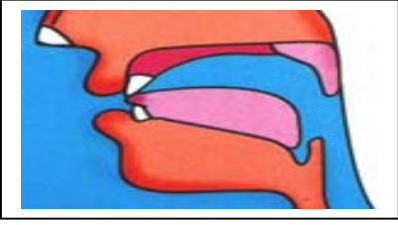


من طرفه اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

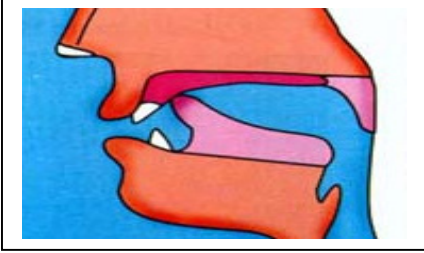
مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا



من طرفه اللسان
مع أطراف الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر

إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا



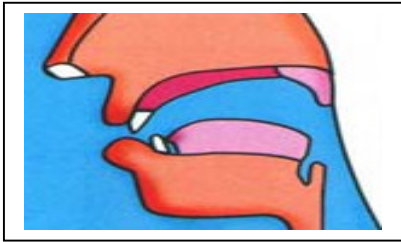
من طرفه اللسان

مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا

أدخل من النون قليلا

الانفتاح - الترفيق أو التفخيم - التوسط - الجهر - التكرير - الانحراف

رَبِّ إِغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ

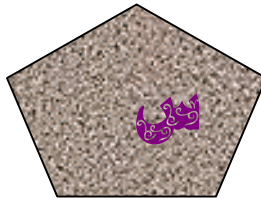
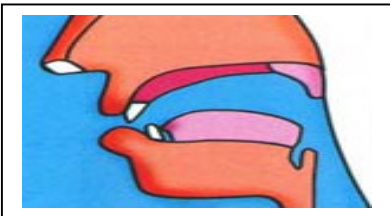


من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصغير

ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ

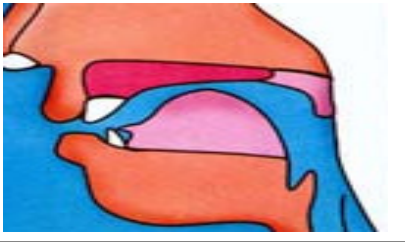


من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - الصغير

يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِلَّا سَلَمَكُمْ

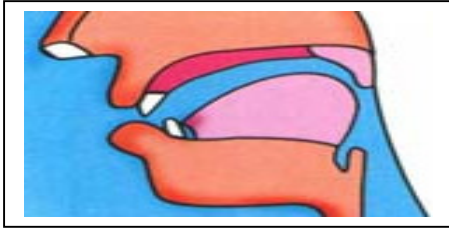


من وسط اللسان مع ما

يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - التفشي

قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ

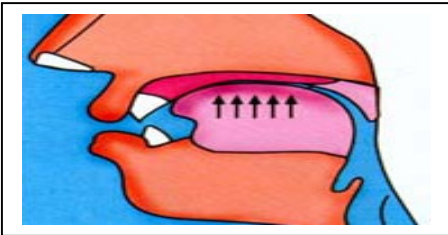


من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس - الصغير

قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ



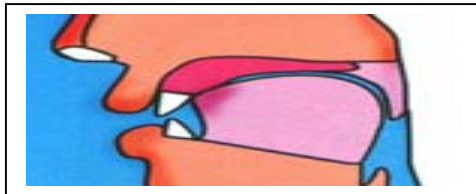
من إحدى حافتي اللسان

أو هما معا مع ما يحاذيها

من الأضراس العليا

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة

فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَلَا هَضْمًا

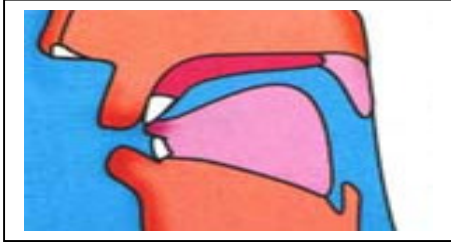


من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ



من طرفه اللسان
مع أطرافه الثنايا العليا

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر

كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا



من وسط الحلق

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر

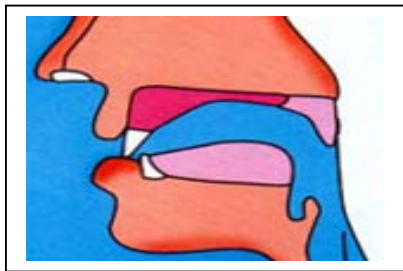
قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ



من أدنى الحلق

الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر

رَبِّ إِغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ

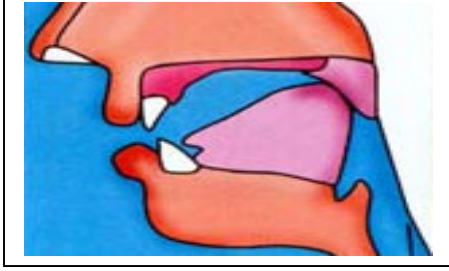


من أطرافه الثنايا العليا

مع باطن الشفة السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

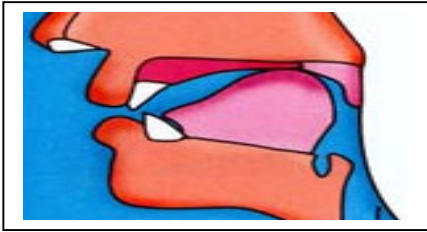
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ



من أقصى اللسان مع ما
يحاذيه من المنطقة الرخوة
من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

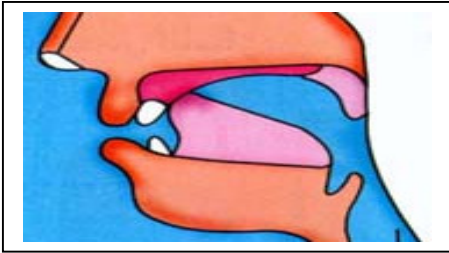
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا



من أقصى اللسان قليلاً
بعد القاف مع ما يحاذيه
من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس

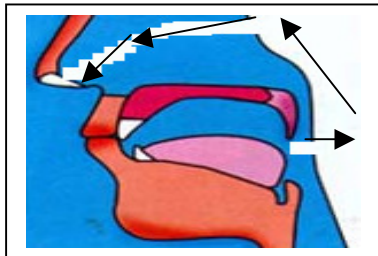
وَمَكْرُؤٌ مَكْرَأٌ كُبَّارًا



من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهاها مع ما
يحاذيها من لثة الثنايا العليا

الانفتاح - الترقيق أو التغليظ - التوسط - الجهر - الانحراف

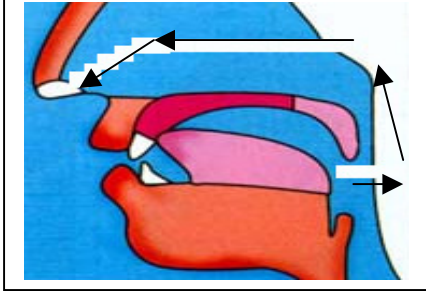
وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ



من بين الشفتين بانطباقيهما
مع اشتراك مخرج الخيشوم

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة

وَلَيْسَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا



من طرفه اللسان مع ما
ما يحاذيه من لثة الثنايا
العليا مع اشتراك الخيشوم

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة

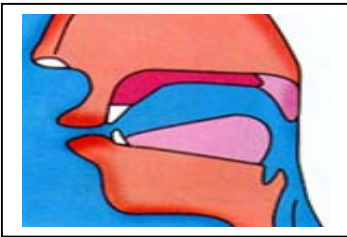
فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ



من إقصى الحلق

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس

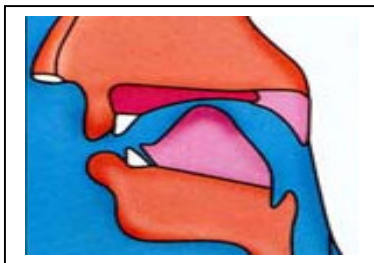
قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا



بانفتاحهما قليلا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا



من وسط اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ

التفخيم والترقيق

التفخيم لغة :التسمين .

و عند القراء: هو عبارة عن سِمَنٍ يَدْخُلُ صَوْتُ الحَرْفِ فيمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهُ والتغليظ و التفخيم والاستعلاء ؛ كلها ألفاظ مترادفة إلا أنه قد غلب إطلاق التفخيم في : خصضغطقظ والراء في بعض الحالات، والتغليظ في اللام في بعض الحالات .

الترقيق لغة : التنحيف .

وعند القراء: عبارة عن نُحُولٍ يَدْخُلُ على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .

بيان الحروف المفخمة ومراتب التفخيم

الحروف المفخمة هي حروف الاستعلاء مجموعة في :

"خص ضغط قط" وأن الاستعلاء على مراتب ، وأقواها حروف

الإطباق وهي: " الصاد والضاد ، والطاء، والظاء "

مراتب التفخيم

للتفخيم مراتب خمس لكل حرف من حروف الاستعلاء السبعة المتقدمة وهي على النحو التالي :

الأولى: حرف استعلاء مفتوح بعده **ألف نحو:** أَضَاءَتْ

الثانية: حرف استعلاء مفتوح فقط، وليس بعده **ألف نحو :** يَخْطَفُ

الثالثة: حرف استعلاء مضموم نحو : ظَلَمَتْ

الرابعة: حرف استعلاء ساكن نحو : أَظْلَمَ

الخامسة: حرف استعلاء مكسور نحو : عَظِيمٌ

ملاحظة :

والذي يفخم نسبيا من حروف الاستعلاء : القاف والغين والحاء وذلك:

إذا كانت مكسورة نحو : قِيلَ وَغِيضَ خِيفَةً

إذا كانت ساكنة بعد كسر نحو : نَذِقَهُ يَزِيعُ اِخْتَلَفُوا

إذا كانت للوقف بعد مد لين نحو : ضَيِّقْ زَيْغٌ شَيْخٌ

تجاور حروف الاستعلاء والاستفال

هو اجتماع حرف استعلاء مع حرف مُستَفَلٍ.

وقد يتأثر القارئ بتجاور بعضهما لبعض كالصاد مع الفاء نحو :

صَفَصَفَا

في قوله تعالى: فِذْرُهَا قَاعًا صَفْصَفَا

فيفخم الفاء أو يرقق الصاد وكلاهما لحن جلي يجب تجنبه . و من مظاهر اللحن الجلي في التّفخيم أنّ المتكلم المغربي تأثر لسانه باللغة الفرنسية التي تفخم الهمزة والباء والزاي والفاء والكاف والميم والنون والهاء والواو والياء وغيرها.

و إذا فخم القارئ للقرآن الكريم ما يجب تفخيمه ورقق ما يجب ترقيقه فقد سلمت قراءته من اللحن بنسبة كبيرة وحاز على قدر لا يُستهانُ به من قواعد التجويد .

و لكي نبلغ مرتبة النطق السليم للحرف المجاور للتفخيم أو الترقيق يتعين أن نُقارنه بكلمة أخرى لا يوجد فيها حرف مستعلٍ .

و فيما يلي مجموعة جداول لحروف مُستَقَلَّةٍ مُجاوِرةٍ لحروف مستعلية :

1. **الهمزة** : ترقق مطلقا سواء أكانت **همزة وصل** أم **قطع** قبلها أو بعدها

حرف مستعل

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
أَصْأَتْ	أَسَاءَ	إَقْرَأْ	إِلْبَاسَاءِ

2 . الباء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ	لَدَا الْبَابِ	فَقَبَضْتُ قَبْضَةً	يُذِجُونَ أَبْنَاءَهُمْ

3 . التاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
تَخْصِمُونَ	وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ	وَتَقَطَّعَتْ	تَشَبَّهَتْ

4 . الحاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
إِلَنْ حَصْحَصَ	مِنْ أَحَدٍ حَتَّى	أَصْحَبُ الْيَمَنِ	الرَّيْحِ وَالسَّحَابِ

5 . العين : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ	خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ	أَعْظَمُ دَرَجَةً	وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ

6 . الفاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
قَاعًا صَفْصَفًا	فَافْعَلُوا	فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ	كَيْفَ فَعَلْنَا

7 . الميم : ترقق مطلقا

تأثير	بدون تأثير	تأثير	بدون تأثير
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي	وَأَسْمَعَ غَيْرَ مُسْمِعٍ	فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا	مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ

8 . النون : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
فَنَظَرَنظَرَةً	وَلَقَدْ مِنْكُنَا	لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ	مَنَاكُمْ بِاللَّيْلِ

9 . الواو : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ	وَبِالْوَلَدَيْنِ إِحْسَنًا	الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ	الْأَحْيَاءِ وَلَا الْأَمْوَاتِ

10 . الهاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
أَزْوَاجٍ مُطَهَّرَةٍ	قُلِ اللَّهُ يَهْدِي	شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ	فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

بيان الحروف المرققة أحيانا والمفخمة

1. الألف, الواو والياء المدية
2. الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتنوين
3. اللام المفتوحة
4. الراء : يعتريها التفخيم تارة ، و الترقيق تارة أخرى لأسباب مخصوصة سيأتي تفصيلها فيما يلي ، وذلك في النقاط التالية :

أولاً : حروف المد الثلاثة , لا توصف بتفخيم ولا بترقيق لذاتها ؛ بل هي تابعة لما قبلها لازمة له، بحسب ما يتقدمها تفخيماً وترقيقاً

مثاله: أَفْطَالَ يُطِيقُونَهُ نُوحِيهَا

ثانياً: الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتتوين: يَتَّبَعُ ما بعده ترقيقاً وتفخيماً

ثالثاً: اللام المفتوحة

أ. من لفظ الجلالة

تكون **اللام** من لفظ الجلالة "الله" مرققةً ومغلظةً، وإن زيدت **الميم** على لفظ الجلالة : **أَلَّهِ** أو **أَلَّهِمَّ** وذلك بعد فتحة أو ضمة كما يلي:
تكون **اللام** من لفظ الجلالة مغلظة في حالتين :

الحالة الأولى: إذا كانت **اللام** من لفظ الجلالة قبلها حرف مفتوح

نحو : يُخَدِّعُونَ اللَّهَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ

الحالة الثانية: إذا كانت **اللام** من لفظ الجلالة الله قبلها حرف مضموم

نحو : فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ

لام لفظ الجلالة مرققة في حال وقوع **اللام** بعد **كسرة نحو** :

يَا اللَّهَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلِ اللَّهُمَّ

الساكنة المسبوقة بكسر
لازم وبعدها حرف مستقل
فِرْعَوْنَ

الساكنة في آخر
الكلمة المسبوقة
بكسر: إِغْفِرُ

المكسورة: رِجَالٌ
يُرِيدُ ، يَقْدِرُ

الساكنة سكونا عارضا
وحال بينها وبين الكسر حرف مستقل
ساكن: السَّحَرُ

ترقيق الراء

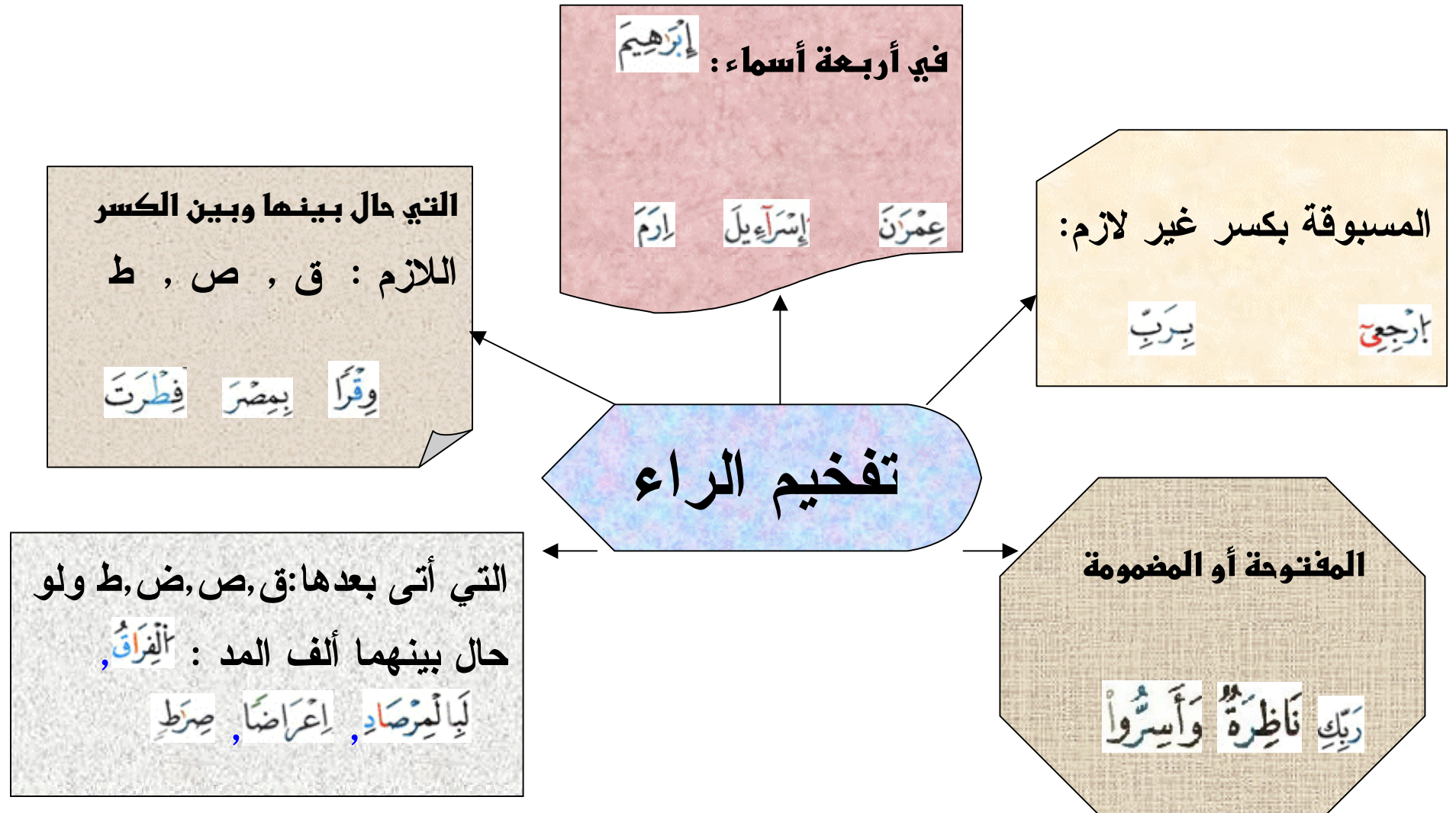
الساكنة سكونا عارضا
ومسبوقة بياء ساكنة
بَصِيرٌ ضِيرٌ

إمالة الراء

في كلمة واحدة :

التَّوْبَةِ

يفخم الأصبهاني كل راء متحركة بالفتح والضم



الْقَطْرِ
سبأ 12

فِرْقٍ
الشعراء 63

مِصْرَ
يوسف 21, 99
الزخرف 51

خمس كلمات تفخم وترقق راؤها عند الوقف عليها لكل القراء

يَسْرِ
الفجر 4

وَنَذِرْ
القمر

أزمة الغن

أنقص ما
تكون في

النون
والميم
المتحركتين

ناقصة
في

النون والميم
الساكنتين
المظهرتين

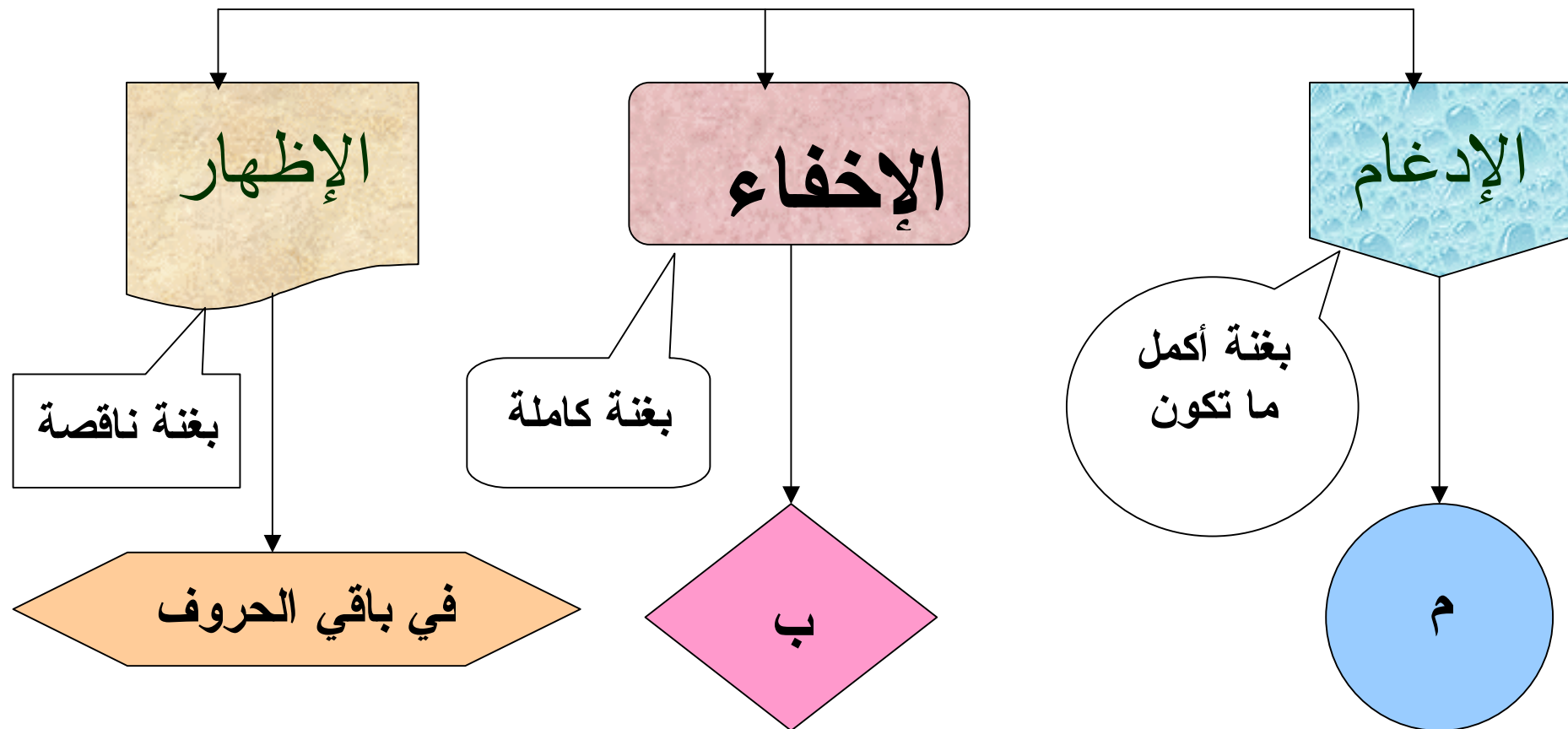
كاملة
في

النون والميم المخففتين
إدغام النون الساكنة
والتنوين في الواو والياء

أكمل ما
تكون في

النون والميم
المشددين
والمدغمين

أحكام الميم الساكنة



أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة:

هي الميم التي يكون سكونها ثابتاً حال الوصل والوقف، وتقع الميم الساكنة المقصودة في هذا الفصل في عدة صور:

في وسط الكلمة، و في آخرها، وفي الاسم، وفي الفعل، وفي الحرف،

الحكم الأول :

الإخفاء الشفوي

مع الباء المتحركة، ولا يكون ذلك إلا من كلمتين:

حرف الإخفاء	مثاله في كلمتين
الباء	وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ

كيفية الإخفاء الشفوي : ترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين مع غنة كاملة .

الحكم الثاني :

الإدغام

مع الميم المتحركة، سواء أكان ذلك في كلمة أو في كلمتين ويسمى إدغام مثليين مع غنة أكمل ما تكون، نحو:

حرف الإدغام	من كلمة	من كلمتين
الميم	الْمَ	فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ

الإظهار الشفوي

مع باقي الحروف و خاصةً حَرْفَيَّ الفاء والواو لقرب المخرج

حرف الإظهار	مثاله في كلمتين
الفاء	بِذَبِّهِمْ فَسَوَّيْنَهَا
الواو	اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ

اصطلاحات الضبط للميم الساكنة

الإخفاء: هو تعرية الميم من علامة السكون مع عدم تشديد التالي:

فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمُ رَبُّهُمُ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّيْنَهَا

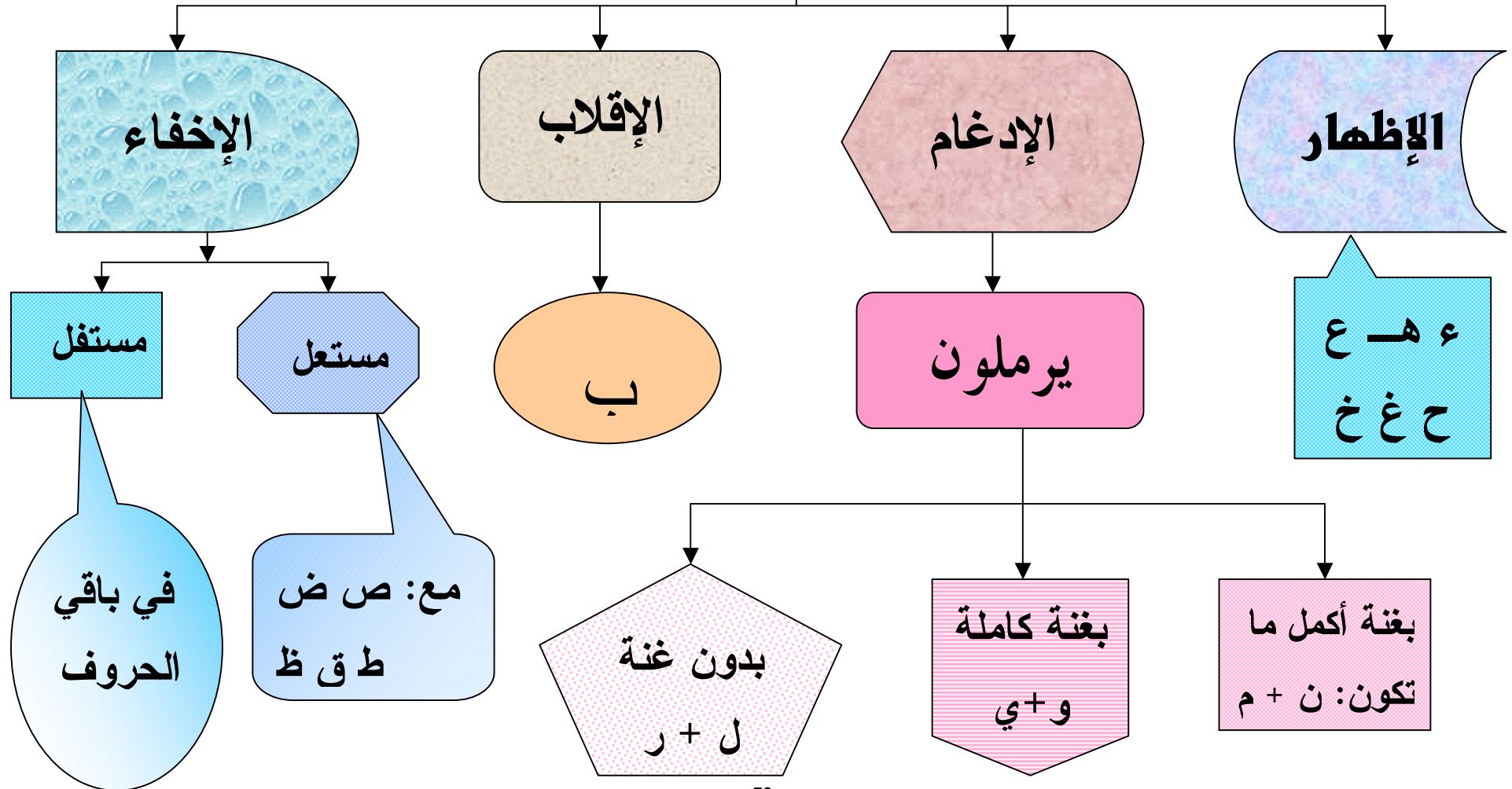
الإدغام: هو تعرية الميم من علامة السكون مع تشديد التالي:

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا

الإظهار: هو وضع علامة السكون فوق الميم مع عدم تشديد التالي:

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

أحكام النون الساكنة والتنوين



أحكام النون الساكنة والتنوين

(أ) النون الساكنة:

هي النون الخالية عن الحركة، والثابتة لفظا وخطا ووصلا، ووقفا.

وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون متوسطة، ومتطرفة

(ب) التنوين: هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تَلْحَقَ آخرَ الاسم لفظا في الوصل لا وقفا ولا تَثْبُتُ خطأ. وعلامة التنوين: فتحتان، أو كسرتان، أو ضمتان .

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام

(1)

الإظهار

لغة: البيان والإيضاح، وعند القراء: هو إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما إخراجا واضحا بَيِّنًا بغنة ناقصة، مع النطق بحرف الإظهار بعده من غير فصل، ولا سكت بينهما.

حروفه هي: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، وهي مجموعة في أوائل الكلمات التالية أخي هاك علما حازه غير خاسر فإذا جاء أحد هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة والتنوين سواء أكانت في كلمة أم في كلمتين، وجب حينئذ إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف، ويسمى إظهارا حَلْقِيًّا ؛ لأن حروفه الستة تخرج من الحلق سبب إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف بعد المخرجين

حرف الإظهار	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الهمزة	وَيَنْعُونَ	ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله	
الهاء	يَنْهَوْنَ	إِنْ هَذَا	فَرِيقًا هَدَى
العين	أَنْعَمْتُ	مِنْ عِنْدِ	بِكُمْ عُمَى
الحاء	نَنْحِتُونَ	وَمِنْ حَيْثُ	أَيَّامٍ حُسُومًا
الغين	فَسَيَنْغِضُونَ	مِنْ غَيْرِكُمْ	أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
الخاء	وَالْمُنْخِنِقَةُ	مِنْ خَشِيَةِ	بَنَحْلٍ خَاوِيَةٍ

(2)

الإدغام

الإدغام لغة: هو إدخال الشيء في الشيء مطلقاً.

وعند القراء: إدخال حرف ساكن أو متحرك في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً من جنس الثاني يرتفع اللسان بهما ارتفاعاً واحدةً

و حروفه مجموعة في كلمة “يَرْمُلُونَ” والرَّمْلُ: الهَرَوَلَةُ والإسراع في المشي

والكلام في حكم الإدغام أربعة أقسام :

أولا : لا يكون الإدغام إلا من كلمتين .

ثانيا : الإدغام بغنة أكمل ما تكون وذلك في حرفي الميم والنون

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الميم	خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ	فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ
النون	عَنْ نَفْسٍ	أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ

ثالثا : الإدغام بغنة كاملة وذلك في حرفي الواو والياء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الواو	مِنْ وَلِيٍّ	فِرَاشًا وَالسَّمَاءِ
الياء	فَمَنْ يَعْمَلْ شَرًّا يَرَهُ	

يقول الإمام بن بري في الدرر :

وتظهر النونُ لواوٍ أو يا في نحو قَتَوَانِ ونحو الدنيا

صِنَوَانٍ بَيْنَهُ قَتَوَانِ الدُّنْيَا

رابعاً : الإدغام بغير غنة إدغاما كاملا وذلك في حرفي اللام والراء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
اللام	وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ	وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ
الراء	مِنْ رِّزْقِ اللَّهِ	عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ

(3)

القلب

القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه .

وعند القراء: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة مخفاة بغنة قبل الباء، ويسمى بالإخفاء الشفوي.

للقلب حرف واحد هو: الباء ، في كلمة وكلمتين وفي التنوين . يمر القلب بثلاث مراحل:

أولاً: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة،

ثانياً: إخفاء الميم المقلوبة عن نون ساكنة وتنوين عند حرف الباء ،

ثالثاً : الغنة الكاملة .

وصفة الإخفاء تتم بترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين

حرف القلب	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الباء	فَقَالَ أَنبِئُونِي	صَمُّكُمْ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ

الإخفاء لغة: السّتر .

وعند القراء: هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار و الإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة الكاملة في النون الساكنة والتنوين .

والإخفاء هنا إذهاب ذات النون الساكنة والتنوين من اللفظ، وإبقاء صفتها التي هي الغنة الكاملة .

عملياً : إذهاب الجزء الأول الذي يقرعه اللسان وإبقاء الجزء الثاني أي الغنة حروفه: خمسة عشر حرفاً مجموعة في أول حرف من كلمات البيت التالي
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تَقَى ضَعْ ظَالِماً
الإخفاء نوعان :

(1) مستعلٍ مع حروف الاستعلاء الخمسة، ص ض ط ق ظ

(2) مستقل مع باقي الحروف

ينبغي التنبيه إلى أمور:

الأول: الاحتراز من إصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون، ولا بد حينئذ من أن يُبْعَدَ اللسان قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالإخفاء .

الثاني: الاحتراز من المد عند إخفاء النون الساكنة، في مثل قوله تعالى:

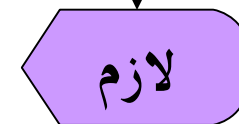
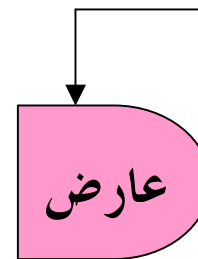
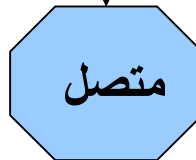
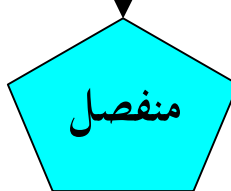
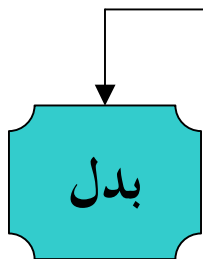
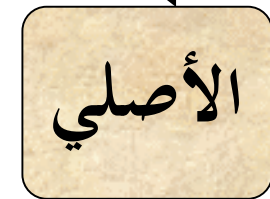
إِنْ كُنْتُمْ

فينطق بها القارئ خطأً: "كونتم"، وكذلك الحال بالنسبة إلى النطق بالغنة في

مثل: " إِنْ "، "وَأَمَّا "، فينطق بها القارئ خطأً: " إَيْن "، " إِيما "

مراتب الإخفاء: التفخيم مع حروف الاستعلاء والترقيق مع حروف الاستفال

حروفه	مع النون من كلمة	مع النون من كلمتين	مع التثوين
الصاد	يُنْصَرُونَ	مِنْ صَلَّصِلِ	بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ
الذال	مُنْذِرٌ	وَمِنْ ذُرِّيَّتِي	سِرَاعًا ذَلِكَ
الثاء	مَنْشُورًا	مَنْ ثَقُلَتْ	مُطَاعٌ ثُمَّ آمِينَ
الكاف	مِنْكُمْ	إِنْ كُنْتُمْ	كِرَامًا كَثِيرِينَ
الجيم	فَأَنْجَيْنَكُمْ	وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
الشين	شَاءَ أَنْشُرَهُ	لِمَنْ شَاءَ	نَفْسٍ شَيْئًا
القاف	يَنْقُضُونَ	مِنْ قَبْلِكُمْ	شَيْءٍ قَدِيرٌ
السين	نَنْسَخَ	مِنْ سُلَالَةٍ	عِيدَاتٍ سَيِّحَتِ
الذال	أَنْدَادًا	مِنْ دُونِ	مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ
الطاء	يَنْطِقُ بِالْحَقِّ	مِنْ طَبِيبَتٍ	شَرَابًا طَهُورًا
الزاي	وَأَنْزَلَ	أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا	صَعِيدًا زَلَقًا
الفاء	أَنْفُسَكُمْ	كَلِمَتٍ فَنَابَ	مِصْرًا فَإِنَّ
التاء	وَأَنْتُمْ	وَلَنْ تَفْعَلُوا	حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا
الضاد	وَطَلَحَ مَنُضُودًا	إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ	قَوْمًا ضَالِّينَ
الظاء	تَنْظُرُونَ	أَمَّا مَنْ ظَلَمَ	قُرَى ظَاهِرَةً



أنواع المدود

الصلة

العوض

الطبيعي

المنفصل

المتصل

البدل

اللازم

اللين

العارض

يمد حركتان

المد الأصلي

الحروف في أوائل
بعض السور: **حي** **طهر**

الطبيعي
نوحيا

مد
العوض

الوقف على
ضمير أنا ولا كنا

هاء الضمير بين
متحركين وصلا
ولا همز بعدها

مد التمكين

المدود

المد لغة: الزيادة , يقول الله تعالى : **وَيُمَدِّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ**
وعند القراء: إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة، أو اللين

حروف المد واللين:

1. الألف الساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا ومثاله: **وَقَالَ**

2. الواو الساكنة المضموم ما قبلها، ومثاله: **نُوحٌ**

3. الياء الساكنة المكسور ما قبلها، ومثاله: **يَتَّى**

و هي مجموعة في قوله تعالى: **نُوحِيهَا**

حرفا اللين: هما **الواو والياء** الساكنتان المفتوح ما قبلهما ومثالهما:

حرف اللين	مثاله
الواو	مِنْ خَوْفٍ
الياء	الْبَيْتِ

عند الوقف عليهما تمدان كالعارض للسكون .

أنواع المدود

المد الطبيعي	مد الصلة الصغرى	مد التمكين
مد العوض	المد المتصل	المد المنفصل
مد الصلة الكبرى	مد البذل	المد اللازم
المد العارض للسكون		

المد الأصلي

أو المد الطبيعي: هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب المد من همز أو سكون.

و سمي أصليا لكونه أصل المدود الأخرى وأن ما سواه من المدود متفرعة عنه ، **وسمي طبيعيا** لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين، فالزيادة **خلل بين** نجده شائعا عند غير المتقنين وعلى الخصوص عند القطع على ما ليس عارضا للسكون ومثاله :

صُفِّ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

فيمدون الراء والهاء والميم والسين بأكثر من حركتين وطائفة أخرى يقصرون المد الطبيعي إلى حركة، بحذف أحد حروف المد الثلاثة

وفي كلتا الحالتين هو لحن جلي يجب تجنبه والتخلص منه.

ضبط أزمنة المدود

المعيار في ضبط أزمنة المدود هو القياس بالحركة و **الحركة** : هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف مفتوح أو مضموم أو مكسور .
الحركتان : و المرادُ بهما الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين ، أي أن زمن النطق ب : قا = زمن النطق ب : فق
وهو ميزان مرن له علاقة بنوع القراءة بطناً (التحقيق) ، أو توسطاً (التدوير) ، أو سرعة (الحذر) .

مصطلحات أزمنة المدود

القصر لغة: الحبس

وعند القراءة: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه ومقداره: حركتان

التوسط: أربع حركات

الإشباع: ست حركات (ويقال له الطول)

أنواع المد الطبيعي

*** مد العوض:**

هو التعويض عن تتوين الفتح حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين

نحو : **فَإِمَامًا بَعْدُ وَإِمَامًا فِدَاءً**

يستثنى من مد العوض التاء المربوطة المنونة (تكون في الوقف هاء وفي

الوصل تاء) ومثاله : **جَنَّةَ**

* الحروف الخمسة : **ح ا ي ا ط ه ا ر ا** في فواتح بعض السور .

* الوقف على ألف ضمير **أَنَا** ، ومثاله : **مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ**

* الوقف على ألف كلمة **لَكِنَّا** ، ومثاله : **لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي**

* **مد الصلة الصغرى**

هو صلة هاء الضمير بواو إن كانت الهاء مضمومة

وبياء إن كانت الهاء مكسورة بشروط :

- أن تقع بين متحركين

- أن تقع عند الوصل

- و إذا لم يقع بعد الهاء همزة .

علامته: **واو صغيرة** إذا كانت هاء الكناية مضمومة، **وياء صغيرة** إذا كانت هاء

الكناية مكسورة مثاله:

نوع حرف الصلة	مثاله
الواو	فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ و طَلَبًا
الياء	فَاخْتَلَطَ بِهِ ء نَبَاتٌ

وفي قوله تعالى **وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ** و كلمة **يَرْضَهُ**

تقرأ بضم الهاء عند الوصل بدون مد، مع أن شرطها متحقق، وهو وقوعها بين متحركين.

* مد التمكين وهو عبارة عن مد طبيعي، مقداره حركتان، يؤتى به وجوبا للفصل بين

الواوين، ومثاله قوله تعالى: **قَالُوا وَأَقْبِلُوا**

أو للفصل بين الياءين : في قوله تعالى: **الَّذِي يُوسِّسُ**
وذلك خوفا من إدغام الواوين أو الياءين، أو إسقاط إحدهما
أي للتمكين من تحقيق الواوين أو الياءين بلا إدغام ، ولا إسقاط .

المد الفرعي

هو المد الذي يتوقف على سبب من سببي المد، الهمز أو السكون.

المد الفرعي بسبب همز

السبب الأول: الهمزة ولها أنواع ثلاثة .

الأول: المد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة قطع في كلمة واحدة،
ومقداره أربع حركات وقفا ووصلا ويسمى بالمد الواجب

حرف المد	مثاله
الألف	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
الواو	إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ
الياء	وَأَحْطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ

الثاني: المد المنفصل ويلحق به مد الصلة الكبرى وميم الجمع
 * أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها، و
 مقداره حركتان . ويسمى بالمد الجائز

حرف المد	مثاله	الصلة الكبرى	ميم الجمع
الألف	كَمَا ءَامَنَ		
الواو	قَالُوا أَنُؤْمِنُ	مَالَهُ، أَخْلَدَهُ،	لَهُمْ، ءَامِنُوا
الياء	فِي ءَاذَانِهِمْ	وَمَا يُضِلُّ بِهِ، إِلَّا	

مد البدل: هو كل همز ممدود مدا أصليا ويمد بمقدار حركتين

بعده	مثاله
ألف	ءَامِنُوا
واو	مَنْ أُوتِيَ
ياء	ءَامِنُوا إِيْمَانًا

الحالات الثلاث تسمى بالبدل المنطوق أو المحقق، وغير المنطوق هو البدل المغير إمّا:

بالنقل نحو : **الْآخِرَةُ** أو بالتسهيل نحو : **ءَالِهَتُنَا**

أو بالإبدال نحو : **مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً**

المد الفرعي بسبب سكون

* المد اللازم هو أن يأتي بعد حرف المد أو حرفي اللين، حرف ساكن أصلي لا ينفك عنه.

ويمد بمقدار ست حركات وصلا ووقفا لكل القراء إلا في موضعين
الموضع الأول: لفظ "العين" من:

كَهَيْعَصَ حَمَّ عَسَقَ 1

وفيها الوجهان عند القراء: التوسط أو الإشباع باعتبار الياء حرف لين
الموضع الثاني: حرف "الميم" من أول سورة آل عمران والعنكبوت

أَلَمْ 1 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

وفيها وجهان عند الوصل

الأول: المد ست حركات، اعتدادا بالأصل.

الثاني: القصر حركتان اعتدادا بحركة الميم العارضة، وهي الفتحة التي أتت بها للتخلص من التقاء الساكنين .

المد اللازم نوعان:

الأول: الكلمي: وهو أن يأتي حرف المد الطبيعي، ويأتي بعده حرف ساكن أصلي في كلمة، وهو قسمان:

القسم الأول: المد اللازم الكلمي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن أصلي في كلمة، من غير تشديد، ومثاله :

وَمَحْيَا

القسم الثاني: المد اللازم الكلمي المتقل: هو أن يأتي حرف مد طبيعي، وبعده حرف ساكن أصلي مشدد ومثاله :

بعده	مثاله
ألف	لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

تنبيه: في هذا المثال، عند الوقف على النون المشددة تأتي بها ساكنة، ومخففة وبغنة أكمل ما تكون

النوع الثاني: المد اللازم الحرفي: وهو المد في الحروف المقطعة وينقسم إلى أربع مجموعات :

- (1) الألف ولا مد فيها لعدم وجود حرف مد بعدها
- (2) أحرف "حي طهر" وينطق كل منها على حرفين ثانيهما حرف مد ويمد بمقدار حركتين : حا - يا - طا - ها - را
- (3) عين : من أول سورتي مريم والشورى وتمد أربع حركات أو ست حركات .
- (4) أحرف "سنقص لكم" وينطق كل منها على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد. تمد بمقدار ست حركات (تنبيه : تطبيق قواعد الإدغام والإخفاء)

المد العارض للسكون

هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن سكونا عارضا من أجل الوقف مقدار مده: يجوز فيه ثلاثة أوجه لجميع القراء من قصر ويناسب الحدر وتوسط ويناسب التدوير وطول ويناسب التحقيق .

حرف المد	مثاله
الألف	نَبْرَكَ إِسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
الياء	عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
الواو	كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

ضمير " أنا "

بعده همز	مثاله	مقدار مده
مفتوح	لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ	حركتان
مضموم	وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَاوِيلِهِ	حركتان
بعده همز	مثاله	يحذف مده
مكسور	إِنَّا إِنَّا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	عند الوصل
غير الهمز	قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ	عند الوصل

المد الفرعي

التوسط

القصر

بدل

القصر

منفصل

متصل

ءَايَنُنَا

أَوْتِي

إِيْمَنَّا

وَأَمَّا إِذَا

قَالُوا إِنَّ

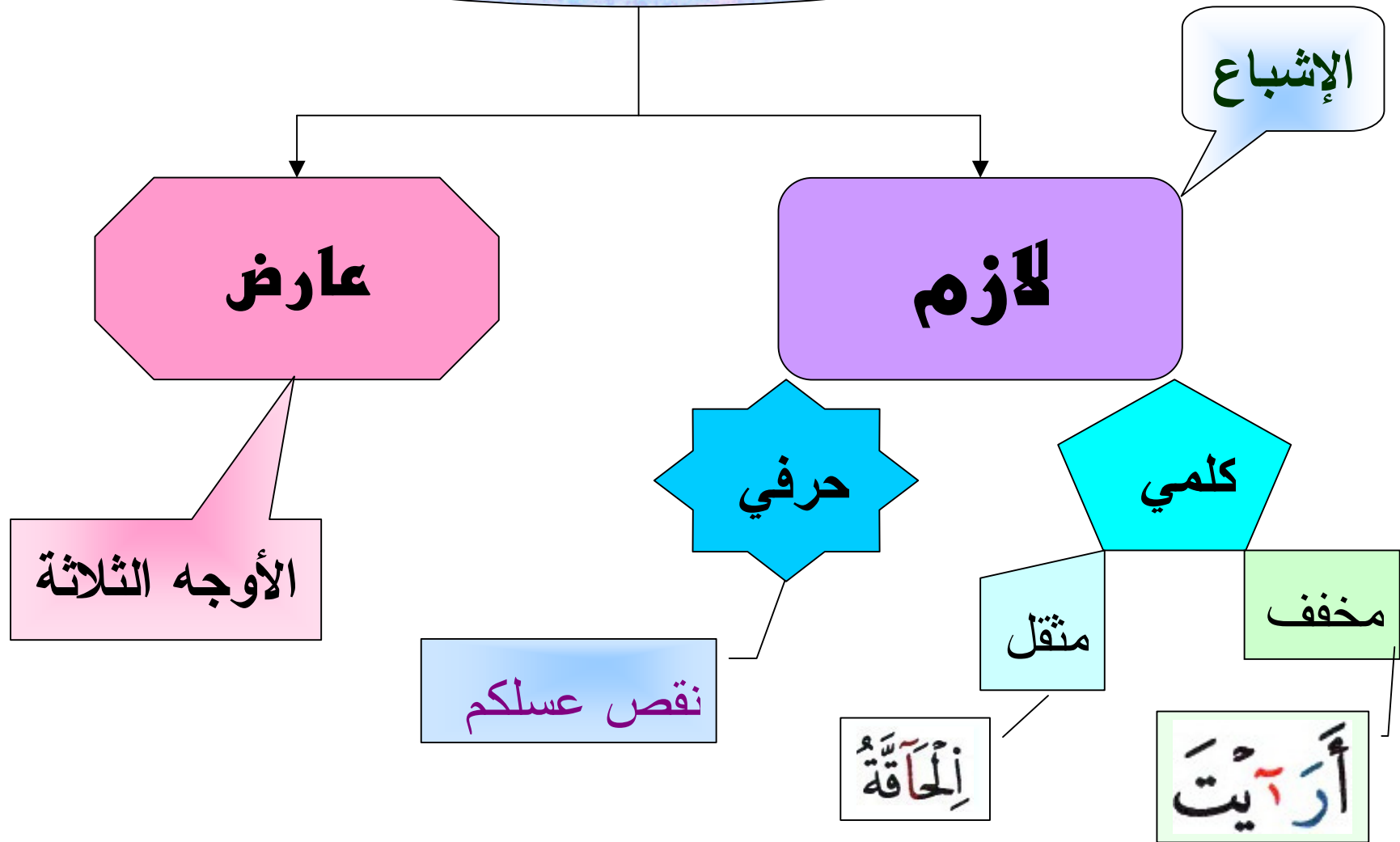
فِي أَيِّ

سَوَاءٍ

سَوَاءٍ

وَجِيءَ

المد الفرعي بسبب سكون



النبر

النبر لغة: الهمز وشدة الصياح، و في علم الأصوات: هو الضغط على مقطع أو حرف بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما قبله في مواضع خمسة. الأول: الوقف على الحرف المشدد، ومثاله:

إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ

و يستثنى منه الوقف على النون والميم وحرف القلقة المشددة الثاني: النطق بحرف الياء أو الواو المشددة ، و مثاله :

وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا
أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونِ

الثالث: عند الانتقال من حرف مد إلى حرف مشدد، ومثاله :

وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ

الرابع: عند الوقف على همزة مسبوقة بحرف مد أو لين، ومثاله:

قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ

الخامس: عند سقوط ألف التثنية للتخلص من التقاء الساكنين

تجنباً للالتباس، بالمفرد في مواضع ثلاثة :

فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ
وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ
وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ

أحكام الهمز

همزة الوصل

لا يخلو الحرف الواقع أول الكلمة القرآنية من أن يكون متحركاً ، أو ساكناً . فإن كان متحركاً ، فلا إشكال في البدء به . وأما إن كان ساكناً فلا بدّ من الإتيان بهمزة وصل للتوصل للحرف الساكن ، تثبت في الابتداء ، وتسقط في الوصل ، ويشار إليها في المصاحف بكتابة نقطة مطموسة الوسط فوق الألف للدلالة على الابتداء بالفتح ، وفي الوسط للرفع ، وفي الأسفل للكسر ، نحو :

اللَّهُ اسْكُنْ اشْتَرُوا

وسبب تسميتها بهمزة الوصل ؛ أنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة ؛ لأن العرب لا تبتدئ بساكن ، ولا تقف على متحرك ، ولذلك تسمى : "سَلَّمَ اللِّسَانِ" تكون همزة الوصل في الفعل الماضي والأمر ، وهمزة القطع في المضارع .

حكم همزة الوصل في الأفعال ، وذلك في حالتين :

الحالة الأولى : تكون مضمومة إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمّاً لازماً أصلياً : نحو " اسْكُنْ " ؛ لأن ثالث الفعل مضمومٌ ضمّاً أصلياً ،

استثنى من ذلك **خمسُ كلمات** مضمومة ضمًا عارضا، تبتدئ فيها همزة الوصل بكسر وجوبا ، و هي فيما يلي :

أَقْضُوا من قوله تعالى : **ثُمَّ أَقْضُوا**

إِيتُوا من قوله تعالى : **قَالُوا إِيْتُوا**

وَأَمْضُوا من قوله تعالى : **وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ**

إِمْشُوا من قوله تعالى : **أَنْ إِمْشُوا وَأَصْبِرُوا**

إِيْنُونِي من قوله تعالى : **وَقَالَ الْمَلِكُ إِيْنُونِي**

الحالة الثانية : تكون همزة الوصل مكسورة ، إذا كان ثالث الفعل مفتوحا أو مكسورا كسرا أصليا، أو كانت ضمته عارضةً ، وهي على النحو التالي

إِسْتَسْقَيْتُ **لث** **الفعل مفتوح** **أَضْرِبُ** **ثالث** **الفعل مكسور**

حكم همزة الوصل في الأسماء

* **تفتح مع المعرفة ب :** **ال نحو :** **إِلْحَقِ** **الْأَرْضُ**

تكسر مع الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما ك :

إِطْمَأْنَنْتُمْ **إِسْتَغْفِرُ** **إِسْتِكْبَارًا**

تكسر في سبعة أسماء وهي على النحو التالي:

- ابن ابنت امرؤ اثنتين امرأت اسم اثنتي
- 1 - **ابْنُ** : من قوله تعالى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 - 2 - **ابْنَتَ** : من قوله تعالى وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ
 - 3 - **إِمْرَأَ** : من قوله تعالى مَا كَانَ أَبُوكَ إِمْرَأَ سَوْءٍ
 - 4 - **إِثْنَيْنِ** : من قوله تعالى وَمِنْ آلِ بِلِإِثْنَيْنِ
 - 5 - **إِمْرَأَتُ** : من قوله تعالى إِمْرَأَتُ عِمْرَانَ
 - 6 - **إِسْمَ** : من قوله تعالى سَبِّحْ بِسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى
 - 7 - **إِثْنَتَي** : من قوله تعالى وَقَطَّعْنَهُمْ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ

وقد أشار ابن الجزري إلى حكم **همزة الوصل** في الأسماء بقوله:

وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ امْرِيٍّ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

اسم : ألفه ألف وصل جمعه أسماء

همزة القطع

تعريف : هي التي تثبت في حالي الوصل والبدء ، وتثبت خطأ .
وسميت بذلك لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها .
تكون في أول الكلمة أو وسطها أو في آخرها ، مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو ساكنة، في كلمة أو في كلمتين.

وتوضع جرة مكان همزة القطع التي حذفت بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها

إِنْ أَجْرِي

الهمز المفرد

وهو قسمان

أ) قسم يبدل فيه الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله وهو ثلاثة

أنواع

الأول: ما وقع في فاء الكلمة ،

● ساكن ويبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله

وقبلها	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
فتحة	ثُمَّ أَتَوْا صَفًّا	ثُمَّ أَيَّتُوصَفًا	ثُمَّاتُو
ضمة	وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي	وَقَالَ الْمَلِكُ إِيْتُونِي	الملِكوتوني
كسرة	فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَتِيَا	فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ إِيْتِيَا	ولِلرَضِيْتِيَا

فَادَّرَاتُمْ

عين الكلمة ومثاله :

يَشَا

لام الكلمة ومثاله : في قوله تعالى

وَمَنْ يَشَا يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وقد استثنى :

خمسة أفعال

إِقْرَأْ

وَهَيَّ

وَتَّوَيَّ

نَبَّيَّ

جَمَّتْ

وما جاء منها

وخمسة أسماء

وَرِيَاءَ

الرَّأْسُ

كَأْسٍ

لُؤْلُؤًا

بَأْسَ

وما جاء منها

الْفُؤَادُ

أبدل الهمز المفتوح بعد ضم واوا نحو :

مُؤَذِّنٌ

واستثنى كلمة :

النِّسَاءُ

وحقق

أبدل الهمز المفتوح بعد كسر نحو :

نَاشِيَةٌ مُلِيَّتْ خَاسِيًا

أبدل همزة فَيَائِي فَيَاء

أما المجردة عن الفاء فله فيها التحقيق أو الإبدال

أبدل الهمز المفتوح بعد كسرة ياء نحو:

لَا هَبْ أَصْلَهَا لَا هَبْ

وَاسْتَنْتَى كَلِمَةً لَيْلًا

تسهيل

* الهمز المفتوح من الكلمات الآتية :

رَأَيْتُهُمْ لِي سَجِدِينَ ٤ يوسف

إِنِّي رَأَيْتُ

فَلَمَّا رَأَتْهُ النمل 45

فَلَمَّا رَأَاهُ النمل 41

رَأَيْتُهُمْ النمل 10 والقصص 31

رَأَيْتُهُمْ المنافقون 4

أَرَأَيْتَ

* وكل ما جاء من لفظ :

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ

الأعراف 168

وفي سورة إبراهيم الآية 9 التحقيق والتسهيل

إِطْمَأَنَّ

الحج 11

وَإِطْمَأْنَنُوا

يونس 7

و

كَأَنَّكَ

وما جاء منهما

كَانَ

بإسكان النون أو بتشديدها

أَفَأَنْتَ

وما جاء منها

أَفَأَمِنْ

وما جاء منها

أَفَأَصْفَاكُمْ

الإسراء 40

لَأَمْلَأَنَّ

أينما وردت

هَآأَنْتُمْ

أينما وردت

(ب) قسم ينقل فيه حركة الهمز إلى الساكن قبله بشرط أن يكون آخر كلمة وأن يكون غير حرف مد أو ميم جمع وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو لام تعريف أو غير ذلك ، فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها . أمثلة مع غير المنون

حركة الهمزة	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
الفتحة	مَنْ ءَامَنْ	مَنْ - اَمَنْ	مَنَامَنْ
الضمة	مَنْ أُوتِيَ	مَنْ أُوتِيَ	مَنُوتِي
الكسرة	مَنْ إِسْتَبْرَقَ	مِنْ إِسْتَبْرَقَ	مِنِسْتَبْرَقَ

مع التنوين

حركة الهمزة	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
الفتحة	وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا	وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا	إِذْنَبَدَا
الفتحة	وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	عَذَابُلِيم
الفتحة	مَنْ خَرَدَلٍ أَيْنَا	مَنْ خَرَدَلٍ أَيْنَا	خَرْدَلْنَيْنَا
الضمة	لَمَسْجِدُ أُسِّسَ	لَمَسْجِدُ أُسِّسَ	لَمَسْجِدُنُسَّسَ
الضمة	إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ	إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ	قَوْمُنُلِي
الكسرة	لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ	لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ	أَبْدَنْ
الكسرة	مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ	مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ	رَسُولِنَا

لا تنتقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في كلمة واحدة إلا لفظ

رَدَاً أصلها رَدَاءُ
اقْرَأُوا كِتَابَهُ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ

أما في قوله تعالى:

في سورة الحاقة فله الوجهان الإسكان والنقل

في لام التعريف المتصلة رسماً نحو :

﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا

التوبة

﴿٦٦﴾ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ

الزخرف

عند الابتداء وجهان:

* الإتيان بهمزة الوصل

* أن يعتد بالعارض فيبتدأ باللام المفتوحة

أَلَنْ أَلَنْ خَفَفَ ﴿٦٥﴾

بالأنفال وجهان :

- في كلمة :

• الابتداء بهمزة الوصل * الابتداء باللام المفتوحة.

مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ

قرأ بضم الهاء

إِصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَكِينِ ﴿١٥٣﴾

الصافات

*

أحكام الهمز المزدوج في كلمة

تأتي الأولى منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون إلا متحركة ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة ومحقة.

وتأتي الثانية منهما متحركة أو ساكنة ، فالمتحركة همزة وصل أو قطع فأما همزة القطع المتحركة فتأتي على ثلاثة أقسام :

مفتوحة : وفيها التسهيل بين بين ، أي بين الهمزة المحقة وحرف المد المجانس لحركتها الذي هو الألف والواقع منها في القرآن ما يلي

أصلها	الكلمة
ءَأَمْنُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ	ءَأَمْنُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ
ءَايُنْهُ ءَأَعْجَمِي	ءَايُنْهُ ءَأَعْجَمِي
قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ	قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ
ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا	ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ	ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ

أصلها	الكلمة
ءَأَلِدْ وَأَنَا عَجُوزٌ	ءَأَلِدْ وَأَنَا عَجُوزٌ
ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ	ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ
ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ	ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ
ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ آسَلَمُوا	ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ آسَلَمُوا
ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا	ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا
لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ	لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ
قَالَ ءَأَسْجُدُ	قَالَ ءَأَسْجُدُ

مضمومة : ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والواو في أربع كلمات

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ	أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ	أَوْنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ	أَوْنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ
أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ	أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ	أَنْزَلَ	أَنْزَلَ

مكسورة ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والياء في تسع كلمات

الكلمة	أصلها	كلمة	الكلمة	أصلها
قَالُوا أَتَأْتِيكَ	قَالُوا أَتَأْتِيكَ	أَيِّمَةً	أَيِّمَةً لَتَشْهَدُونَ	أَيِّمَةً لَتَشْهَدُونَ
يَقُولُونَ أَيِّذَا	يَقُولُونَ أَيِّذَا	وردت 5 مرات	أَيِّنَّا لَنَا لَأَجْرًا	أَيِّنَّا لَنَا لَأَجْرًا
أَيِّمَةً يَهْدُونَ	أَيِّمَةً يَهْدُونَ	إدخال في موضعين	وَيَقُولُونَ أَيِّذَا	وَيَقُولُونَ أَيِّذَا
أَيِّفَكَا-إِلَهَةً	أَيِّفَكَا-إِلَهَةً	القصص والسجدة	أَءَا ذَا كُنَّا تَرْبًا	أَءَا ذَا كُنَّا تَرْبًا
أَيِّنْ ذُكِّرْتُمْ	أَيِّنْ ذُكِّرْتُمْ	وله إبدالها ياء خالصة		
		من غير إدخال		

وأما همزة الوصل المفتوحة فتأتي في ثلاث كلمات بعد همزة القطع المفتوحة وتمتد 6 حركات أو تسهل الثانية

الإبدال مع الإشباع	التسهيل	الإبدال مع القصر	أصلها
قُلْ-اللَّهُ أَذِنَ	قُلْ-اللَّهُ أَذِنَ		قُلْ-اللَّهُ أَذِنَ
قُلْ-الذِّكْرَيْنِ	قُلْ-الذِّكْرَيْنِ		قُلْ-الذِّكْرَيْنِ
ءَالَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ	ءَالَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ	ءَالَنَ	ءَالَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ

أحكام الهمز المزدوج من كلمتين

وهو قسمان

الأول : المتفقتان في الفتح أو في الضم أو في الكسر :

تحقيق الأولى وتسهيل الهمزة الثانية .

المتفقتان بالكسر

المتفقتان بالفتح

أصلهما	الكلمتان	أصلهما	الكلمتان
مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا	مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا	نَلَقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ	نَلَقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى	مِنَ السَّمَاءِ إِلَى	إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا	إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا

المتفقتان بالضم

أصلهما	الكلمتان
أُولِيَاءَ أُولِيكَ	أُولِيَاءَ أُولِيكَ

الثاني : المختلفتان في الحركة ولهما 5 صور

(1) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

(2) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

تسهيل الثانية بين الهمزة والواو عند الضم وبين الهمزة والياء عند الكسر

أصلهما	التسهيل	الهمزة الثانية
كُلِّ مَاجَاءَ أُمَّةٍ رَّسُولُهَا	كُلِّ مَاجَاءَ أُمَّةٍ رَّسُولُهَا	مضمومة
تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ	تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ	مكسورة

(3) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

(4) الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة بعد الضم أو ياء مفتوحة بعد الكسر

الهمزة الأولى	الإبدال	قراءتها	أصلهما
مضمومة	لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ	سُوءُ عَمَالِهِمْ	لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ
مكسورة	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ	السَّمَاءِ يَآيَةُ	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ

(5) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة وفيها وجهان

الأول : إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو

الإبدال	التسهيل	قراءة الإبدال	أصلهما
أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	الْفُقَرَاءُ عُولَى	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ

بعض الحالات الخاصة :

ءَالِهَتُنَا

(1) اجتماع ثلاث همزاتٍ وذلك في كلمة:

الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة :

* تحقيق الأولى

* تسهيل الثانية

أَوْ- أَبَاؤُنَا أَلَاؤُلُون

الصفات 17 والواقعة 51

(2) النقل في :

(3) **ءَامَنْتُمْ** في الأعراف 122 و طه 70 والشعراء 48
بهمزة واحدة محققة على الإخبار كحفص.

ءَالِنَ:

- * تحقيق الأولى دائما
- * إبدال همزة الوصل حرفاً مد
- * نقل حركة همزة القطع الثانية إلى اللام ، ويترتب على ذلك كله ما يلي

مد الهمزة الأولى بالإشباع اعتدادا بالأصل
الوجه الثاني : تسهيل همزة الوصل
الوجه الثالث : مد الهمزة الأولى بحركتين

أَلْبِي

(3) رواها ورش رحمه الله بهمزة مسهلة بدون ياء.
في الوصل : مد اللام بالإشباع وقصرها مع تسهيل الهمزة

في الوقف :

- * مد اللام بالإشباع وقصرها مع تسهيل الهمزة
- * مد اللام بالإشباع مع إبدال الهمزة ياء ساكنة

إدغام المماثلين والمتجانسين والمتقاربين

المتقاربان

نَ والتتوين + ل ر م و ي
تَ + ظ
ذَ + ظ ذَ + ت
ذَ + ض
قَ + ك
لَ + ر

المتجانسان

تَ + د
ذَ + ت
تَ + ط
طَ + ت
ذَ + ظ

المماثلان

بَ + ب
كَ + ك
مَ + م

إدغام التماثلين والمتجانسين والمتقاربين

فائدة الإدغام: جيء بأقسامه بغية التيسير، والتخفيف في النطق بالحروف، ذلك أن النطق بالحرف الواحد أسهل وأخف من النطق بالحرفين، ولذلك كان الإدغام لتحقيق هذا المقصود.

الإدغام لغة : الإدخال ، يقال أدغمت اللجام في فم الفرس أي أدخلته، وعند القراء : إدخال حرف متحرك أو ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مُشَدَّدا من جنس الثاني، يرتفع عنهما اللسان ارتفاعا واحدة ، وهو نوعان ؛ كبير وصغير :

الإدغام الكبير : هو إدغام حرف متحرك في متحرك وذلك في رواية السوسي عن أبي عمرو ومثاله :

كَهَيْعَصَ ذِكْرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿١﴾
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

الإدغام الصغير: وهو إدغام حرف ساكن في متحرك في :
الحرفان المتماثلان (أو المثلان)
الحرفان المتجانسان
الحرفان المتقاربان

المتماثلان

تعريف: هما الحرفان اللذان اتحدا في الاسم والرسم والمخرج والصفة
حكمه : وجوب الإدغام عند القراء كلهم حيث يُدغم أول المثليين في
الثاني سواء أكان في كلمة أم في كلمتين.

أمثله :

- 1- اجتماع **الهائين** في قوله تعالى: **أَيْنَمَا يُوَجِّهُ**
- 2- اجتماع **النونين** أو **الميمين** ، في قوله تعالى: **وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ**
والإدغام الأخير **مصاحب** لغنة أكمل ما تكون

- 3- اجتماع الواوين ، في قوله تعالى:

أَوْزَنُوهُمْ

وهذا الإدغام يصاحبه نبر.

المتجانسان

تعريفه: هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج، واختلفا في الصفة .

و هذا القسم على نوعين:

الأول: واجب الإدغام الكامل

الثاني : اجتماع الطاء مع التاء ويكون حينئذ إدغاما ناقصا، بذهاب

ذات الحرف الأول ، وبقاء صفته التي هي الإطباق .

حروف المتجانسين :

الحرفان	مثاله
ت + د	أَجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ
ذ + ت	قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدُ
ت + ط	فَأَمَنْتَ طَائِفَةً
ط + ت	أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ
ذ + ظ	إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

المتقاربان

تعريف: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة، أو في المخرج دون الصفة، أو في الصفة دون المخرج وحروفه هي :

الحرفان	مثاله
ذ + ظ	فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
ذ + ض	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
ذ + ت	ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ
ق + ك وله وجه الإدغام الناقص	أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ
ل + ر	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ

- ذ + ت : في " اتَّخَذْتُ " ومشتقاتها

- النون الساكنة والتتوين مع اللام، الراء، الميم، الواو والياء

- الإدغام الشمسي، وهو إدغام لام التعريف في حروفها الأربعة عشر

إلا اللام فإنه مستثنى؛ لأنه من قبيل المثلين لا المتقاربين،

ومثاله قوله تعالى: **وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ**

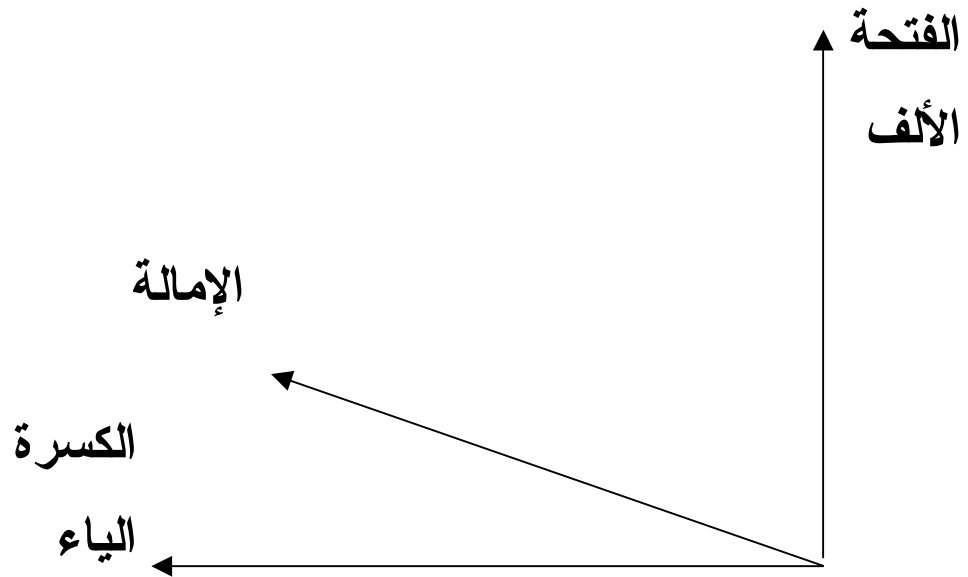
الإمالة

تعريفات:

الإمالة : أن تَنْحُوَ بالفتحة نحوَ الكسرة وبالألف نحوَ الياء تماما وليس للأصبعاني إلا كلمة واحدة:

التَّوْبَةُ

في الرَّسْم بيانٌ لدرجة مَيْلِ الفتحة والألف إلى الكسرة والياء في الإمالة



الياءات الزوائد

هي الياءات المتطرفة الساكنة المكسورة ما قبلها الزائدة في الأسماء والأفعال المنفصلة رسماً (لم يرسم في المصاحف وعزل عن الخط)، وعددها 49

- تعامل كالياء الساكنة المتصلة وصلًا
- تحذف عند الوقف مع تسكين الحرف الذي قبلها

السورة	الكلمات ذات الزوائد	وليست من الزوائد	السورة
البقرة 186	أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا ^ط	يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ ^ط	طه 108
آل عمران 20	وَمَنْ يَتَّبِعِ ^ط وَقُلْ لِلَّذِينَ	أَنَا وَمَنْ يَتَّبِعُنِي ^ط	يوسف 108
هود 46	إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ ^ط	فَإِنْ يَتَّبِعْتَنِي فَلَا تَسْأَلَنِي ^ط	الكهف 70
هود 105	يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمْ نَفْسًا	يَوْمَ يَأْتِ بَعْضُ آيَاتِ	الأنعام
إبراهيم	وَعِيدٌ ^{١٤} دُعَاءٌ ^{٤٠}	فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا ^ط	نوح
الإسراء 62	أَخْرَجْتَنِي ^ط الْمُهْتَدِ ^{٩٧}	فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي ^ط	المنافقون
الكهف 17	الْمُهْتَدِ ^ط يُوتِينَ ^{٤٠}	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ^ط	الأعراف
الكهف 24	وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي ^ط رَبِّي	عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي ^ط	القصص
الكهف	إِنْ تَرَنِ ^ط أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَا لَوْ لَدَا ^{٣٨}		
الكهف 64	نَبِّغْ ^ط تَعْلَمِينَ ^{٦٦}	مَا نَبِّغُنِي ^ط هَذِهِ بَضْعُنَا ^ط	يوسف
طه 93	أَلَّا تَتَّبِعَنِ ^ط أَفَعْصَيْتَ أَمْرِي		-

-		وَالْبَادِءُ نَكِيرٌ ﴿٤٤﴾	الحج 25
مريم	ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي	أَتَمِّدُونَنِي بِمَالٍ فَمَاءُ آتَنِي	النمل 36
-		إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ	القصص
-		كَالْجَوَابِ نَكِيرٌ	سبأ 13 و 45
-		فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ	فاطر 26
-		يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي	يس
-		قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ	الصافات 56
-		الْمَلَكِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ إِنِّي لَأَكِيدُ	غافر 38
الرحمان	وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ	وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ	الشورى
-		تَرْجُمُونَ ﴿٢٠﴾ فَأَعَزَّلُونِ ﴿٢١﴾	الدخان
-		فُحِّقْ وَعِيدِ يُنَادِ الْمُنَادِ	ق 14 و 41
-		الدَّاعِ وَنَذِرِ	القمر
-		نَذِيرِ ﴿١٧﴾ نَكِيرِ ﴿١٨﴾	الملك
-		إِذَا يَسِرُّ بِالْوَادِ أَكْرَمَنِ أَهْنَنِ	الفجر

خمس كلمات ليست من الزوائد :

نَبَأِي وَمِنْ- أَنَايَ تِلْقَائِي وَرَأْيَ وَإِيتَائِي

هي هاء زائدة متصلة بالاسم والفعل والحرف، لها أربع حالات وبين متحركين تتبع

هاء الضمير

بواو صغيرة منفصلة بعد الضم نحو:

لَهُ

وياء صغيرة منفصلة بعد الكسر نحو:

عَلَيْهِ

تقع بين

لَهُ

متحركين

لَهُ مَا
عَلَيْهِ إِلَّا

توصل بالصلة

سكون وحركة

جَعَلَنَّهُ مَلَكًا

حركة وسكون

فَأَمَاتَهُ اللَّهُ

ساكنين

إِتْنَهُ اللَّهُ

تحذف الصلة

ياء الإضافة

إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ

هي ياء متصلة نحو: **دالة** على المتكلم تفتح وتسكن وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف

وهي ستة أقسام حسب ما يأتي بعدها من:

(1) همزة قطع مفتوحة

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	ع.د.ها
البقرة	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ (152)	8	92	100
الأعراف	قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظِرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرٰنِي وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَيْدِنِّي وَلَا تُفْتِنِّي إِلَّا (49)			
التوبة	وَالَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخٰسِرِينَ (47)			
هود	يٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43)			
مريم	رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِيَّ			
النمل 19 الأحقاف 14	وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ			
غافر	(60)			

(2) همزة قطع مكسورة

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	عدها
الأعراف	قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾	10		53
يوسف	قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ ﴿٣٣﴾			
يوسف 100	مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ			
و ص 79	قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ الْحَجَرِ		إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي	
القصص	فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾		43	
غافر	ادْعُوكُمْ إِلَى النِّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾			
غافر	لَا جْرَمَ أَنْمَاتِدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ ﴿٤٣﴾			
الأحقاف	وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾			
المنافقون	فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ ﴿١٠﴾			

(3) مع همزة قطع مضمومة

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	عددتها
البقرة	وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾	2	8	10
الكهف	قَالَ أَتَوْنِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾		قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ	

فتح الياء بدون

(4) مع همزة الوصل ولام التعريف

وعددتها 14

إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ

(5) مع همزة وصل مفردة

سورة	ما يسكن 3	سورة	ما يفتح 4	عددتها
الأعراف	قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ ﴿١٤٤﴾	طه	وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَتِي وَلَا تَنِيَا	7
طه	أَخِي ﴿٣٠﴾ ائْشِدْ بِهِ ۚ أَزْرِي ﴿٣١﴾	طه	فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ إِذْ هَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾	
الفرقان	يَلِيَّتَنِي إِنَّاخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾	الفرقان	يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾	
		الصف	وَمُبَشِّرٍ رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي بِأَسْمِهِ ۚ أَحْمَدُ ﴿٦﴾	

سورة	ما يفتح 10	ما يسكن	عدها		
البقرة	طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125)	20	30	ليس بعدها همزة	
البقرة	فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (186)	رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا			
آل عمران	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ (20)				
الأنعام	إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ (79)				
الأنعام	قُلْ إِن صَّلَاتِي وَنُفْسِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162)				
الحج	وَطَهَّرَ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (26)				
الشعراء	فَأَفْتَحَ بَيْتِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجَّيْنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (118)				
يس	وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22)				
الدخان	وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ (20) وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتِزِلُونِ (21)				
الكافرون	وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (5) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (6)				

الإشمام

هو عبارة عن ضم الشفتين من غير صوت إشارةً إلى الحركة بُعِيدَ إِسْكَانِ الحرف الأخير، مع ترك فُرْجَةٍ بينهما لإخراج النَّفْسِ، يُرى بالعين ولا يسمع بالأذن.

وقع في وسط الكلمة وذلك في كلمتين :

الأولى: **تَامَنَّا** أصلها: **تَامَنَّا**

في قول الله تعالى من سورة يوسف الآية 11:

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ

فالإشمامُ لإشعار القارئ والسامع بإدغام النون الأولى في الثانية

الثاني: **سَنِي** هود 77 والعنكبوت 33 **سَيِّئَتْ** الملك 27

أصل الكلمة: **سُوءٌ** مبنياً للمفعول فسلبت من السين الضمة ونقلت إليها كسرة وياء مع الإشمام أي ضم مقدم على الكسر. الضم هو الأقل إشارة إلى الأصل، والكسر أكثر.

وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَنِي **ءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا**

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا

الابتداء والوقف والسكت والقطع

يعد هذا الباب من أهم الموضوعات المتممة **لعلم الترتيل** لما له من أثر بالغ في إقامة معاني كتاب الله سبحانه على نحو يتسق و **علوم اللغة العربية وقواعدها**، لتتحقق **التلاوة الصحيحة** .

أحكام الابتداء

الابتداء (يكون اختياريا أو اختباريا)

لغة: هو الشروع ، وعند قراءة القرآن الكريم سواء في الصلاة أو في غيرها ، يختلف نوع الابتداء .

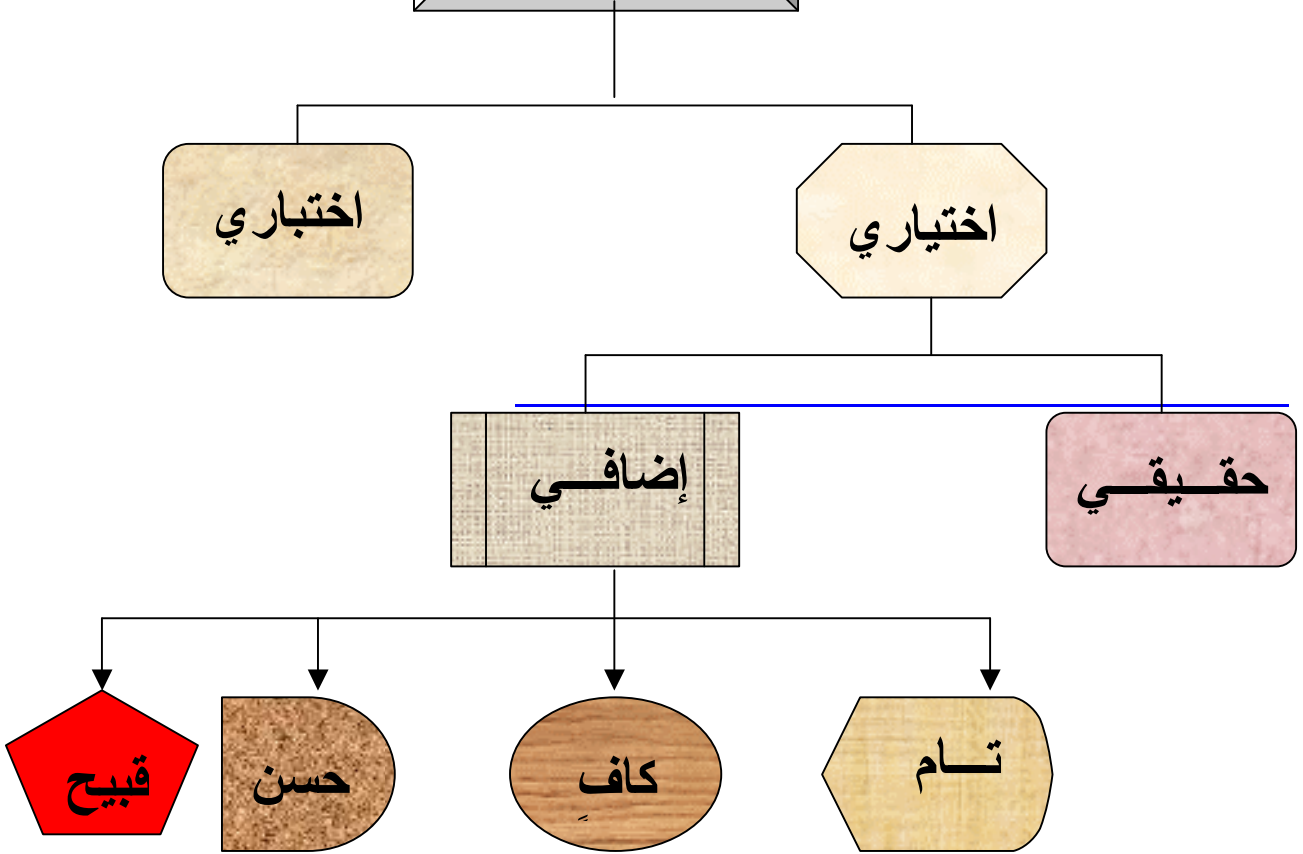
في الصلاة مطلقا

- الابتداء بحرف متحرك وكذلك بعد أي وقف
- لقد مر بنا أوجه الابتداء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة
- بعد قراءة سورة الفاتحة يبتدأ بكلام تام وهو ما يسمى بالابتداء الحقيقي أو التام أي كلام مستقل بالمعنى ، مَوْفٍّ بالمقصود
- ولا يعتمد على التقسيم في الابتداء الحقيقي كالحزب والنصف والربع والثلث (إلا فيما ليس له تعلق لفظي ومعنوي بما قبله) نحو :

فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ

- بداية الثلث الأخير من الحزب الثالث وليست رأس آية ، والأمثلة كثيرة
- أثناء القراءة في الصلاة وبعد وقف يبتدأ بكلام موف بالمقصود .

أنواع الابتداء



الابتداء الحقيقي : عند الشروع بالقراءة فيبتدأ بكلام مستقل لفظاً ومعنى.

البدء التام : هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي كالابتداء بأوائل السور أو القصص نحو :

﴿ 17 ﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِي ﴿ 18 ﴾

أو أول تقرير الأحكام نحو :

﴿ 1 ﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ

أو أول ذكر الجنة والنار أو أول ذكر صفة فئة ما :

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

وبعد قراءة سورة الفاتحة يُبتدأ بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي وكذلك لمن له ورد يومي أو غير ذلك .

البدء الكافي: هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي نحو :

﴿ 112 ﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَأَلِ الْعَادِّينَ

البدء الحسن : هو البدء بكلمة بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي ولا يصح ذلك إلا على رؤوس الآي نحو :

﴿ 4 ﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

الَّذِينَ : نعت أي أن هذا الابتداء له تعلق بما قبله لفظا ومعنى .
* البدء الكافي والحسن لا يصلحان إلا أثناء القراءة لا غير .

البدء القبيح : هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي في غير رؤوس الآي ، وهذا النوع يتفاوت في القبح نحو :

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ

فيمنع الابتداء ب: عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ

قد يضطر القارئ إلى **الابتداء القبيح** أثناء القراءة، وذلك في حال كون
المقول عن بعض الكفرة طويلا لا ينتهي النفس إلى آخر المقول نحو :

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَعِدُّوا لَهُمْ أَيُّكُمْ أَنْكُمْ وَإِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّكُمْ تُخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ مِنْهَا هِيَ هِيَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
إِفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

على القارئ ألا يبتدأ :

- بالفاعل دون الفعل أو بالمفعول دون الفاعل أو بالصفة دون

الموصوف إلى غير ذلك

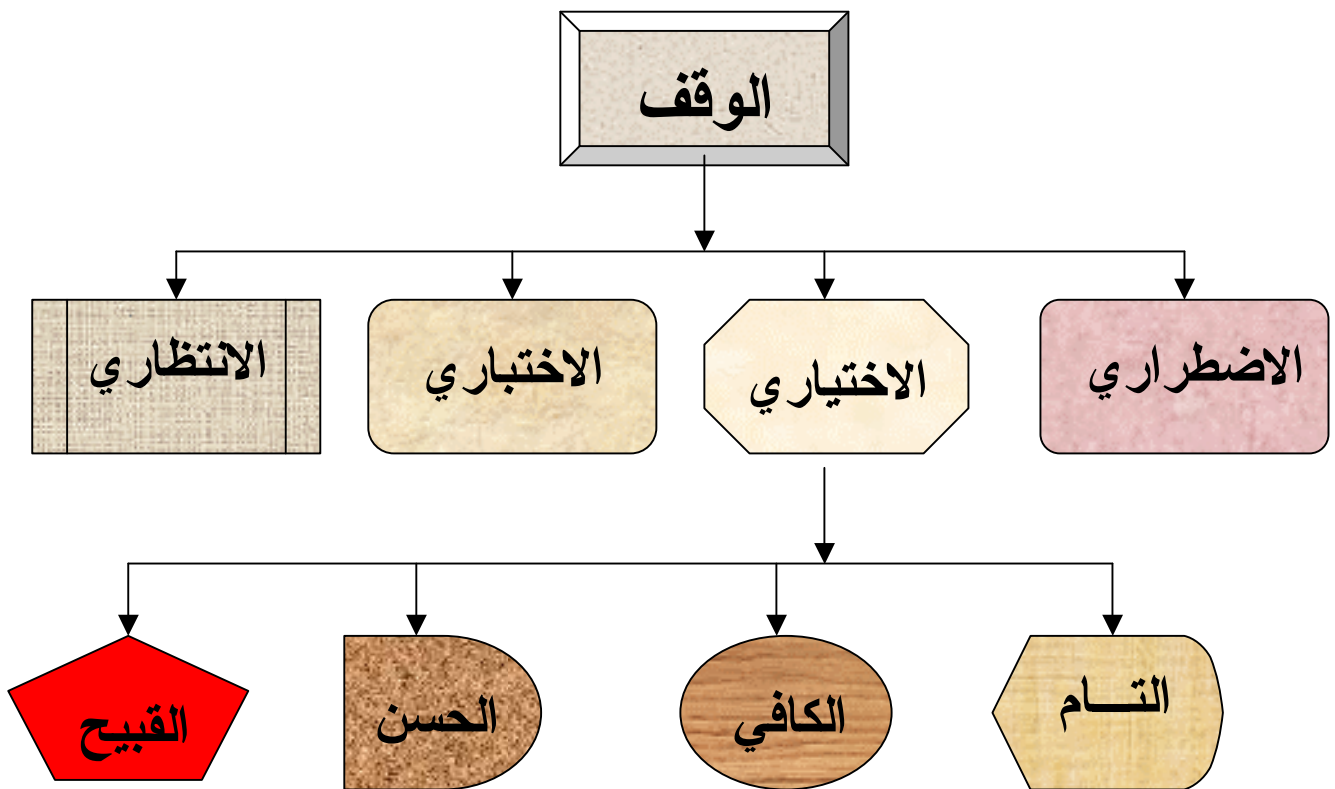
- بمقطع يعطي معنى عكس ما أراد الشارع إلا رؤوس الآي نحو :

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

أحكام الوقف

الوقف في اللغة : هو الكف ، والحبس .

في اصطلاح القراء ، هو : "عبارة عن قطع الصوت عن آخر الكلمة بالسكون زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ، والرجوع إليها ، لا بنية الإعراض عنها ، والانتهاء منها وهو أنواع .



الوقف الاضطراري:

هو ما يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألجأته إلى الوقف على أي كلمة كانت ، حتى وإن لم يتم المعنى ، **كضيق نفس** ، أو **عطاس** ، أو **نسيان** أو غلبة بكاء ، أو نحو ذلك .

كمه : جواز الوقف على الكلمة التي اضطر الوقف عليها ثم يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها حتى يستقيم المعنى.

الوقف الاختباري:

يطلب من القارئ الوقف على كلمات معينة من القرآن الكريم بقصد الامتحان

حكمه : الجواز بشرط أن يبتدئ القارئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به نحو :

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتِمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءِ اتْنِي اللَّهُ خَيْرٌ

ءَاتْنِي

الوقف على:

كي يختبر هل سيحذف الياء الزائدة أم لا.

الوقف الانتظاري :

هو الوقف على الكلمة أو الآية القرآنية التي بها أكثر من وجه ، وذلك

أن الشيخ ينتظر من القارئ استيعاب ما فيها من أحكام القراءات ،

كمن يعرض مقرأً الإمام نافعٍ برأوييه قَالُونَ، وَوَرِثُ، أو يعرض

قَالَ النَّ

القراءات السبع، أو العشر نحو: كلمة

حكمه : أنه جائز عند التعليم لمن يأخذ بأكثر من رواية أو قراءة .

الوقف الاختياري

هو الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عُرُوضٍ سبب من الأسباب السابقة في الوقفين الاختباري والانتظاري .
حكمه : الجواز ، ويعود القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به

ينقسم إلى أربعة أنواع :

الأول :

التام

هو الوقف على كلام تم معناه وليس متعلقا بما بعده لفظا ولا معنى.
يكون في الموضع:

الأول : على رؤوس الآي وهو سنة متبعة ، وانتهاء القصص ، وأواخر السور ، وهذه غالب الوقف التام .

الثاني : في وسط الآي . ومن أمثلته ما يلي :

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ

الوقف على كلمة: ثَلَاثَةٌ هو تمام كلام الله تعالى على لسان الذين كفروا ثم نبداً بقوله تعالى:

وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ

لئلا يوهم أنه من مقولتهم .

حكمه: يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده

ما يلحق بالوقف التام : الوقف اللازم أو " الوقف الواجب " ، وسبب تسميته بذلك : أن القارئ إذا وقف عنده بين المعنى بوجه صحيح ، ويشار إليه بوضع ميم صغيرة مقطوعة هكذا : م .

علامة : " قلى " فوق الكلمة ، معناها " أن الوقف أولى من الوصل

103 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا وَقُولُوا
104 انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

الثاني:

الكافي

هو الوقف على كلام تام في ذاته، متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ وسمي كافيا للاكتفاء به واستغنائه عما بعده ، يرمز إليه ب: " ج " الوقف جائز جوازا مستوي الطرفين ، و " صلى " الوقف جائز و الوصل أولى،
و حكمه : الوقف والوصل سواء

يكون على رؤوس الآي كالتام وفي وسط الآية نحو :

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ

مراتب الوقف الكافي : وقد يتفاضل الوقف الكافي في المرتبة ، فيكون كافيا ويكون أكفى ، فكلما قل التعلق المعنوي في الموضع ، كلما كان الوقف أكفى وكلما كان التعلق أكبر ، كان الوقف أقل كفاية ، وهكذا .

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليها يعطي معنى صحيحا يوقف عليها ولا يبتدأ بما بعدها إلا أن يكون رأس آية.

التعلق اللفظي : من حيث الإعراب
التعلق المعنوي : كالقصص , و آيات الرحمة والعذاب والأقوال

مواضع الوقف الحسن

(أ): في رؤوس الآي يوهم معنى غير مراد نحو :



حكمه : يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده مطلقا.

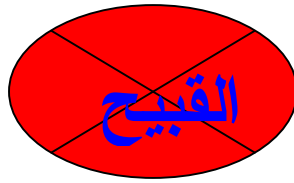
(ب) أن يكون الوقف في غير رؤوس الآي : وحكمه أنه يحسن الوقف عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به لفظا ومعنى نحو :

فهو كلام تام يحسن الوقوف عليه ولا يحسن

الابتداء بما بعده، الْحَمْدُ لِلَّهِ

وهو: رَبِّ الْعَالَمِينَ لتعلقه لفظا بما قبله

فقوله تعالى: رَبِّ نعت ولا بد حينئذ من الوصل ليكون العامل والمعمول معا وفي نسق واحد .



هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي والوقف عليها يعطي معنى ناقصا أو مرفوضا.
حكمه : لا يعتمد الوقف عليه فمن وقف مضطرا أعاد بما يصلح الابتداء به .

له صور متعددة منها:

أن يتعلق بما بعده لفظا ومعنى مع فساد المعنى نحو:
قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ
والأولى إتمام المعنى نحو :
قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ الَّذِي^ص
أن يغير حكما نحو :

وَإِنْ كَانَتْ وَحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ

فالوقف يجعل البنت مشتركة في النصف مع الأبوين
وقد يكون بعضه أقبح من بعض كما سمعت من أحدهم يقول سأبتدئ
من قول الله تعالى: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ ۚ تعالى الله عن ذلك.

لا : علامة الوقف الممنوع نحو :

عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى ۚ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ

* تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا

يصح الوقف على الآخر نحو : قَالَ أَبَلَى شَهِدْنَا

القطع

القطع : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنيّة الانتهاء من القراءة،
ومحلّه رؤوس الآي إن كان الوقف تاماً فلا يقطع على مثل

قول الله تعالى: فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾

الوقف على نعم

وقد وردت في أربعة مواضع :

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنِ **قَدْ** وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا
فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن
لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

الأعراف

الوقف عليها كافٍ لأنَّ ما بعدها إخبارٌ من الله تعالى

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾

الأعراف

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأنَّ ما بعدها معطوفٌ

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾

الشعراء

لا يجوز الوقف عليها لأنَّ ما بعدها معطوف

قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾

الصفات

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأنَّ ما بعدها جملةٌ في محلِّ نصبٍ على أنها حالٌ ، وعلى القارئ أن يصل المعطوف بالمعطوف عليه والأحوال بأصحابها.

بَكَّى

جاءت في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة ، من ذلك ما ورد في قوله تعالى:

﴿ 79 ﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ^ج
اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ^ص ، أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿ 80 ﴾ بَكَّى مِنْ كَسْبِ سَيِّئَةٍ
وَأَحْطَتْ بِهِ^{هـ} خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿ 81 ﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿ 82 ﴾

﴿ 110 ﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى^ق
تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ^ق ، إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿ 111 ﴾ بَكَّى مِنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ^{هـ} وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿ 112 ﴾

البقرة

جواز الوصل والوقف في الموضعين

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ
 تُؤْمِنُونَ قَال بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
 الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
 ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

البقرة

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنِ إِن تَأْمَنَّهُ بِقِنطَارٍ
 يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنِ إِن تَأْمَنَّهُ بدينارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
 مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّاتِ
 سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
 بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾

آل عمران

جواز الوصل والوقف

﴿123﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ

أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدِّدَ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

مُنزِلِينَ ﴿124﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ

هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿125﴾

آل عمران

جواز الوصل والوقف

﴿29﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا

بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

الأنعام 30

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ

عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ

الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿172﴾

الأعراف

جواز الوصل والوقف

﴿27﴾ الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ الْمَلَائِكَةُ

ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ

﴿28﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

النحل

جواز الوصل والوقف

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ
﴿38﴾ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

النحل

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

﴿2﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ

قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ

ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ

﴿3﴾ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

سبأ

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿80﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿81﴾

يسر

جواز الوصل والوقف

أَوْتَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿58﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِي فَاكْذَبْتُ بِهَا

وَاسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿59﴾

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا

فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

غافر 50

الوقف كاف

﴿79﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ
وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتَئِبُونَ ﴿80﴾

الزخرف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿32﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ
إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿33﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿34﴾

الأحقاف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

جواز الوصل والوقف

﴿١٣﴾ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأمانى حتى جاء أمر الله وغرتكم بالله الغرور ﴿١٤﴾

الحديد

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿٦﴾ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لنبعثنهم لننبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ﴿٧﴾

التغابن

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿٦﴾ إذا أقروا فيها سماعوها شهيقات وهي تفور ﴿٧﴾ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها المياتكم نذير ﴿٨﴾ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ﴿٩﴾

الملك

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

القيامة

إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾

الانشقاق

بَلَىٰ

142

في أربعة مواضع → **ذَلِكَ** و **هَذَا** : في موضعين

ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ
 ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾
 ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِقَبَ بِهِ

الحج الآيات 30 و 32 و 60

ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ

سورة محمد صلى الله عليه وسلم الآية : 6

ذَلِكَ : اسم إشارة مبتدأ حذف خبره لظهور تقديره , مستعمل
 هنا للفصل بين كلامين , القصد منه التنبيه على الاهتمام بما سيذكر بعده ,
 الوقف عليها كاف.

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾

هَذَا وَإِنَّ لِلطَّغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾

ص

تفصلان الكلام السابق عن الآتي وفي الآية الثانية خبر

هَذَا محذوف والوقف عليهما كاف .

قَدْ كَذَلِكَ

كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾

الكهف

كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾

الشعراء

قَدْ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ قَدْ

فاطر 28

كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا - آخِرِينَ ﴿٢٨﴾

الدخان

الوقف عليها في هذه المواضع الأربعة كاف، استعملت هنا للانتقال من كلام إلى كلام .

الكاف للتشبيه ، والمشبه به شيء تضمنه الكلام السابق .

كَذَلِكَ : جار ومجرور

كَلَّا

وَرَدَّتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا، وَذُكِرَتْ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي خَمْسٍ عَشْرَةَ سُورَةً مَكِّيَّةً فَقَطْ

أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْرًا تَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا

مريم

قال الداني : الوقفُ عليهما تامٌّ عند القراء . وقال بعضهم كاف ، لأنهما بمعنى ليس الأمر كذلك ، فهو رد للكلام المتقدم قبلهما . وقد يبتدأ بهما على قول من قال إنهما بمعنى حقاً أو ألا

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا

المؤمنون 100

الوقف عليها تام ، وقيل كاف ، ويبتدأ بها بمعنى ألا .

وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا

الشعراء

الوقف عليهما على مذهب الخليل وموافقيه ظاهر قوي ، وعلى ذلك جماعة من القراء منهم نافع ونصير ، أي ليس الأمر كذلك

قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا^ج

سبأ 27

الوقف عليها ظاهر قوي ، والابتداء بها جائز .

كَلَّا إِنَّهَا لَظَنَ^{صل}

كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ^{صل}

المعارج

الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما جائز .

ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ^{صل} 15 كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِنِيدًا 16

كَلَّا وَالْقَمَرَ^{صل} 32

بَلْ يُرِيدُ كُلُّ بَاقِرٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُوَفَّىٰ صُحُفًا مِّنْشَرَةً^{صل} 52 كَلَّا

بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ 53 كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ 54

المدثر

في الآيتان : 16 و 53 ، الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما حسن .

في الآية : 32 لا يحسن الوقف عليها لأنها صلة اليمين ، والابتداء بها حسن

بالمعنيين . بل لا

لا يوقف عليها ، ويبتدأ بها .

الآية : 54

يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُوجُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾
 كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾
 كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾

القيامة

لا يوقف عليهن . ويبتدأ بهن على المعنيين .

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

النبأ

لا يوقف عليهما .

كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾
 كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٣﴾

عبس

الوقف على الأولى كاف ، ويبتدأ بها بمعنى ألا
 لا يوقف على الثانية .

كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴿٩﴾

الانفطار

لا يوقف عليها

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينَ ﴿٧﴾

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ﴿١٥﴾

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾

المطففين

الآيات : 7 و 15 و 18 لا يوقف عليهن، ويبدأ بهن
الآية : 14 الوقف عليها كاف، لأنها رد لما قبلها، ويبدأ بها .

كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾

الفجر

الوقف عليهما كاف، والابتداء بهما حسن

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ﴿٦﴾

كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾

كَلَّا لَا نُطِيعُہُ وَأَسْجُدُ وَاقْتَرِبُ ﴿١٩﴾

العلق

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن، بمعنى ألا وحقاً، إلا الأول فالوقف عليها كاف

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾

التكاثر

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن

كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾

الهمزة

الوقف عليها تام، وقيل كاف لأن معناه لا ليس الأمر كذلك، فهو رد أي لم يخلده

ماله، ويبتدأ بها على المعنيين.

والله سبحانه وتعالى أعلم

المراجع الأساسية

- * القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من طريق الأصبهاني
- * القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
- * القرآن الكريم برواية السوسي عن أبي عمرو
- * الحديث الشريف : قرص موسوعة الكتب التسعة
- * برنامج كيف نقرأ القرآن برواية حفص وورش تحت إشراف خادم القرآن الكريم أيمن رشدي سويد في قناة اقرأ
- * النشر في القراءات العشر لابن الجزري
- * شرح طيبة النشر لأبي القاسم النويري
- * معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب
- * إتحاف حرز الأمانى برواية الأصبهاني لحسين خطاب
- * القول الأصدق في بيان ما خالف فيه الأصبهاني الأزرق
- البيان المحقق في ما خالف فيه الأصبهاني الأزرق

الفهرس

1المقدمة
16مخارج الحروف
33صفات الحروف
59التفخيم والترقيق
69الميم الساكنة
72النون الساكنة والتنوين
79المدود
93النبر
94أحكام الهمز
108الإدغام
113الإمالة
114الياءات الزوائد
116هاء الضمير
117ياء الإضافة
122الإشمام
123الابتداء والوقف
134الوقف على نعم
135الوقف على بلى , ذلك , هذا , كذلك وكلا